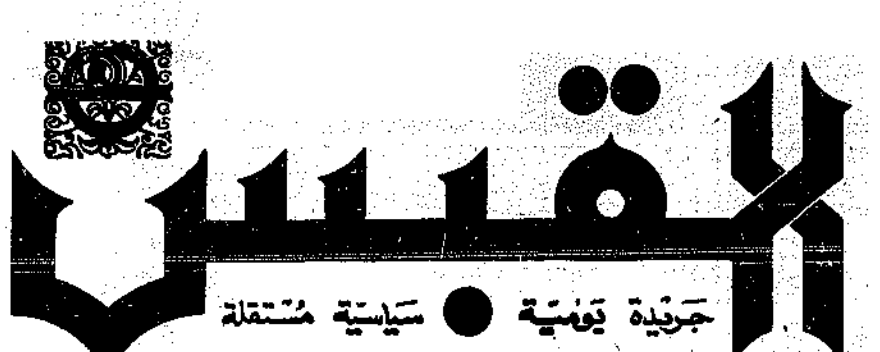





القبس
جريدة يومية ● سياسية مستقلة
١٢ صفحة
٥٠ فلس
رئيس التحرير : جاسم احمد النصف
الأحد ١٥ محرم ١٣٩٢ هـ — ١٢ مارس ١٩٧٢ م السنة الأولى — العدد السابع عشر





١,٥ مليون دينار من الكويت للبنان وسوريا والفدائيين



● الشيخ سعد : الحكومة تدرس مشروع قانون التجنيد الاجباري وسيقدم قريبا للمجلس ●

اقر مجلس الامة امس المشروع الخاص بتقديم معونة مالية قدرها مليون ونصف مليون دينار لمساعدة المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على قرى الجنوب في لبنان وسوريا ودعم العمل الفدائي الفلسطيني .. وقد فاز المشروع بموافقة اغلبية الاصوات امس بعد ان فشل التصويت عليه في الجلسة الماضية لامتناع معظم الاعضاء عن الادلاء باصواتهم.

وواصل المجلس مناقشة صيغة الرد على الخطاب الاميري

واعلن الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع ان الحكومة تدرس حاليا مشروع قانون التجنيد الاجباري ، ودافع وزير التجارة والصناعة خالد العدساني عن وجهة نظره القائلة بعدم امكانية تحديد الاسعار باعتباره ضررا بالمستهلك ..

وقد استمر النواب في مناقشة الرد على الخطاب الاميري حتى تجاوزت الساعة الواحدة والنصف ظهرا فرفع الرئيس خالد صالح الغنيم الجلسة الى الثلاثاء القادم . (التفاصيل على الصفحة الثالثة) .

ارامكو تستجيب لمطالب دول الخليج وتقبل بمبدأ المشاركة

بيروت — ١١ — افتتحت منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » مؤتمرا طارئا لها هنا امس للبحث في مطالب اعضائها المتعلقة بزيادة المشاركة في صناعة النفط وفي موافقة على المطالب وردت في اللحظة الاخيرة من شركة الزيت العربية الاميركية — ارامكو — وشركات النفط العملاقة الاربع التي تملكها .

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي للصحفيين لدى توجهه الى قاعة المؤتمر انه سينقل الى المؤتمرين رسالة تلقاها الليلة من شركة ارامكو بالاستجابة الى مطالب المشاركة المقدمة من بلدان الخليج الستة المنتجة للنفط .

وسئل عن موعد مبدأ المشاركة فقال — قبل نهاية العام الحالي بكثير . (رويتر)



الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي يلقي كلمته امام مؤتمر الاوبك « الصورة بالراديو من ي.ب »

وزير الدولة : زيارة الأسد تدعم العلاقات بين الكويت وسوريا

نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين الانباء القائلة بان الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية قد اجل زيارته المقررة للكويت وقال الوزير في تصريح « للقبس » ليست لدينا معلومات رسمية حول هذه الانباء ، ونرجو ان تتم الزيارة في موعدها او قبله لانه كلما قربت الزيارة كان ذلك خيرا من اجل توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين .

واضاف الوزير قائلا : ان ما جرى في الجلسة الماضية لمجلس الامة لا يعدو عن كونه مظهر من مظاهر الديموقراطية واعتقد ان اخواننا في القطر العربي السوري متفهمون لذلك ، وقال ان المجلس وافق في جلسته اليوم (امس) على مشروع الحكومية باغلبية ٣٥ صوتا من اصل ٤٤ صوتا وهذا يدل على ان ما جرى في الجلسة السابقة لم يكن المقصود منه الاساءة لاي بلد عربي شقيق .

هذا ، وكانت وكالة رويتر للانباء قد نقلت النبا التالي من دمشق :

اعلنت مصادر ماذونة هنا امس ان الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية لن يقوم بزيارة الكويت في الوقت الحاضر .

وكان قد ذكر اخيرا ان الفريق

تتمة ص — ١٢ —

جامعة الكويت : المكافآت التشجيعية لمواكب العام المتفوقة

● وجوه المتفوقات من طالبات الجامعة تطفح بالبشر ●

● وزير التربية الاستاذ جاسم المرزوق يسلم احدى المتفوقات جائزتها ●

احتفل امس السبت في جامعة الكويت بالخالدية بتوزيع المكافآت المالية والتشجيعية على الطلبة والطالبات المتفوقين من ابناء الجامعة .

وقد حضر الحفل السيد جاسم المرزوق وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعة كما حضرها الدكتور عبد

التتمة على ص (١٢)

اوراق من « القبس »

مواكب العلم

اذا كان الدخل القومي لاي بلد يقاس عادة بانتاج الدولة ونجاحها في توجيه دفة مصادرها لتحقيق الحياة الافضل لشعبها .. واذا كانت صحة الشعوب تقاس بعدد المستشفيات والمصحات العلاجية وعدد الاسرة التي تتوفر للمرضى والخدمات الطبية التي تقدمها الدولة بالتالي لشعبها .. وكان التعليم واعداد المدارس والجامعات التي تخرج جيلا بعد جيل .. اذا كان كل ذلك مقياسا لما يمكن اعتباره النجاح الكامل لبرامج الدولة في تحقيق الرفاه للشعب ، فانه يحق لنا ان نفاخر بما شاهدناه بالامس في جامعة الكويت .

ان المعادلة البسيطة التي يخرج بها المواطن الكويتي وهو يرى دفعة جديدة من اخوته واخواته تأخذ الزمام على درب المستقبل ، وتحث الخطى مع المسيرة المباركة ، لا تخرج عن اطار الفرحة بهذه الباقة من براعم الوطن التي تتخرج وتتسلم الشهادة التي هي المعيار لبداية اي تقدم ناجح وناضج في خدمة الوطن والمجموع .

ما ننتظره بعد ذلك ان نرى ابواب المستقبل تفتح على مصراعيها لاستقبال الخريجين لكي ينطلقوا ويبدعوا ويساهموا في عجلة البناء والاعمار التي تظل دائما بحاجة الى المزيد ، والمزيد منهم شهرا بعد شهر ، وسنة بعد سنة .

واذا كانت مواكب العلم تعني الفرحة في القلب والدمعة في العين لكل ام واب في هذا الوطن ، فانها كذلك تعني بداية النهضة الحقيقية على مدى الوطن العربي كله . وكل زخم في اندفاع الشباب المثقف المثقل بالعلم والتجربة يعني زخما في المسيرة العربية ودعما لقوتها وقدرتها .

ان معيار التقدم والتطور لا يقاس بالطبع بعدد الذين ينالون الشهادات او تنشر الصحف اسماءهم لكي يفرح الاباء وتسعى الدولة جاهدة لتوظيفهم ، وانما بما تقدمه هذه الاعداد لبلادها في مجالات البناء والاعمار . واي اعتبار غير ذلك يفقد العلم قيمته الحقيقية ، ويفقد الاجيال التي تتقدم مزهوة واثقة على طريق المستقبل معنى النجاح .

ومرة اخرى نسعد مع كل الذين سعدوا بالامس بمواكب العلم ونغتبط ، لاننا بالتهنئة والتبريك لهم وللوطن بجيله الصاعد ، انما نغتبط ونسعد لرؤية لبنات جديدة تضاف الى لبنات بناء الوطن .. الصغير والكبير .



فهمي شريح في ذمة الله ...



شيع الزملاء والاصدقاء يوم امس الصديق الزميل فهمي شريح — مدير مكتب وكالة « رويتر » للانباء في الكويت ، الى مثواه الاخير وسط موكب حزين ، وكان في مقدمة المشتركين في التشييع ابناء الفقيد وافراد عائلته والسيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام والسيد سامي المنيس رئيس جمعية الصحفيين الكويتية وكبار المسؤولين ومراسلو وكالات الانباء ورجال الصحافة وجمع كبير من اصدقاء الفقيد.

و « القبس » التي عرفت بالفقيد زميلا كبيرا صديقا للجميع وقد آلمها المصاب لا يسعها الا ان تتقدم من اسرته وذويه بأحر التعازي ، راجية للفقيد الرحمة .. وانا لله وانا اليه راجعون .

السفراء العرب ينذرون بريطانيا

لندن — ١١ — قدم كمال رفعت السفير المصري في لندن احتجاجا الى انتوني بارسونز مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية باسم كل السفراء والمبعوثين العرب في لندن بشان ما تردد عن اعتزام بريطانيا بيع غواصتين الى اسرائيل .

كما قدم السفير المصري انذارا مشتركا حذر فيه الحكومة البريطانية من النتائج التي سيسفر عنها مثل هذا الاجراء .

عرفات والقذافي يجريان محادثات حول مشاركة ليبيا في المقاومة

تونس — ١١ — استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس ليلة امس الاول السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت نشرة فتح التي تصدر في بيروت من مكتب اعلام حركة فتح ان محادثات السيد عرفات في ليبيا تتناول عددا من القضايا المتعلقة بالوضع الراهن من جميع جوانبه على ضوء مشاركة ليبيا العملية في المقاومة الفلسطينية .

« رويتر »



الغارديان : محادثات رباعية لحل الازمة في قبرص

كتب بيتر بترسون مراسل« الغارديان » في لندن الى صحيفته يقول :

مكاريوس الان بين امرين اما ابداء تنازلات للحكومة اليونانية برئاسة جورج بابادوبولص او التنازل عن رئاسة الجمهورية .

ان الوضع في جزيرة قبرص يبقى مجرد مرتع خصب لوجهات النظر المتصلبة والجدليات المريرة والمناورات الشائكة ، ويبدو ان الرئيس مكاريوس كما اظهر اثناء مظاهرات جرت يوم الجمعة الماضي ما زال يستطيع ان يناور مع العسكريين في اليونان وتجدر الاشارة الى ان القوات الدولية المرابطة في الجزيرة والتي قوامها « ثلاثة الاف سائح دائمين » تقف موقف اللامبالاة غير قادرة على احالة مهمة حفظ السلام المنوطة اليها الى احلال سلام حقيقي .



المطران مكاريوس

فهناك انواج من الجنود الفنلنديين والايرلنديين والكنديين يقومون بشراء صور تذكارية تصدرها الامم المتحدة عن هؤلاء الجنود ، وذلك لتذكيرهم باشهر قليلة قضوها تحت اشعة الشمس الساطعة . واما فيما يتعلق بجوانب الازمة فلم يطرأ عليها اي تغيير ، فهناك المتاريس الموجودة في الشوارع باقية على حالها بل تعلوها مسحة من القدم لانها باقية على حالها منذ مدة طويلة ، ونسب مراسل الغارديان الى مسؤول كبير من القبارصة الاتراك قوله باستياء « ان بامكان الاسقف مكاريوس ان يبقي هذا الوضع على حالة طيلة خمسين عاما اخرى اذا عاش هذه المدة » .

وكذلك الحال فان حكومة اثينا وبعد مضي اثني عشر عاما من الغليان تسعى للتوصل الى صفقة مع صديقتها المجاورة الحكومة التركية اليمينية ، في حين يرفض الرئيس مكاريوس الذي يتمسك بضرورة استقلال جزيرته تغيير مواقفه في اية مفاوضات مع الاطراف المعنية . ومن ناحية اخرى فانه على الرغم من مداهنة كافة الكولونيلات وتهجمات الاساقفة الطيعين لهم والتهديدات التي يطلقها جماعة الجنرال غريفاس « والتي نشرت مجددا في الصحف ، فان تعلق الشعب القبرصي بالرئيس مكاريوس لن يفتر حيث انه بدون مباركة هذا الشعب فان فاعلية اية صفقة سياسية لا تدوم لمدة خمس دقائق ، ولذلك نرى ان الضغوط مستمرة وما زال اليونانيون يصرون على مطالبهم لتشكيل حكومة جديدة وتسليمهم صفقة اسلحة تشيكوسلوفاكية ابتاعها مكاريوس

ويتساءل المرء الى متى يستمر هذا الوضع على حاله ؟ وعلى المدى القصير فان الاستنتاج من الوقائع والمقدمات واضح تماما ، ولكن قضية قبرص ليست قضية قصيرة المدى وتوجد الان دلائل واضحة على وجود انشقاق في المعسكر اليوناني القبرصي .

وقد كان المفاوضون المتصلبون من الاتراك يتوقعون مثل هذا الانشقاق منذ عقد من الزمن ، ويعتقد على نطاق واسع وربما كان مؤكدا ان الاسقف مكاريوس يستطيع الخروج من هذه الدوامة ؟

والجدير بالذكر ان الرئيس مكاريوس الذي يحتفظ بمنصبه منذ حوالي اثني عشر عاما ابدى خلال السنوات الخمس الماضية رغبته لاصدقائه في الاستقالة من منصبه اذا حدث ما يعكر صفو الاستقرار الحقيقي في الجزيرة . وفي الحقيقة فان الاستقرار معدوم الان هناك ويخيم على الجزيرة سحب من التوتر . والمعروف ان القبارصة الاتراك الحوا منذ امد بعيد على حقهم في التوصل الى تسوية للقضية القبرصية عن طريق مفاوضات مباشرة ولكن طالما ان الحكومة التركية لا تشاركهم هذا الراي وتدفع للمقاتلين الاتراك هناك ما يعادل ثلاث مرات مما تدفعه للموظفين المدنيين من رواتب فانه يمكن اعتبار هذه السياسة بانها عقيمة، ومن ناحية اخرى فان مفاوضات استغرقت ثلاث سنوات لايجاد حل لازمة الجزيرة لم تسفر عن شيء سوى جر مزيد من المآزق وانه لشيء لا مفر منه ان اي محادثات منطقية ومجدية حول مستقبل قبرص في الوقت الحاضر يجب ان تكون رباعية يشترك فيها ممثلون عن الطائفتين اليونانية والقبرصية في الجزيرة وممثلون عن الحكومتين اليونانية والتركية ، وهذا ما تسعى الامم المتحدة الى تحقيقه خلال بضعة اسابيع .

وفي الواقع فان الوقت يمضي ببطء بالنسبة لكافة الاطراف . فالجمعية العامة للامم المتحدة التي اثقلت كاهلها عملية استمرار النفقات المتزايدة على قوة حفظ السلام في قبرص لن تعمل على تجديد مهمة قواتها في الجزيرة خاصة وان المجابهة المستمرة هناك بين العناصر المتخاصمة تفزع الجمعية العامة ، وفيما يسمى المستر بابادوبولص الى تحسين العلاقات مع تركيا فان مكاريوس يشعر بعزلة مشوبة بعدم الارتياح .

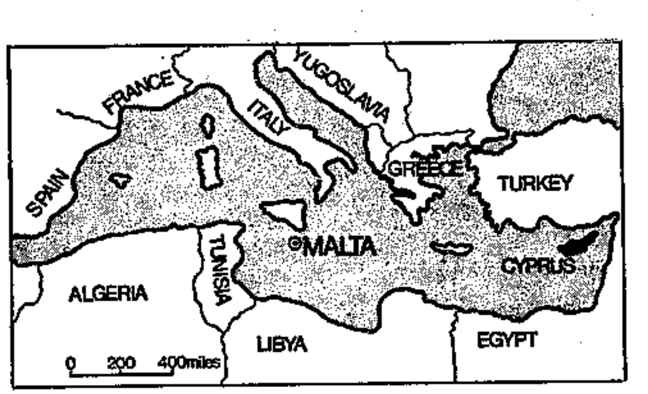
اما بالنسبة للمحادثات الموسعة فانها ستعقد اذا ما اقتنع الاتراك بانهم سيحصلون على صفقة معقولة من قبل حكومة اثينا . اما في حالة اخفاق الجهود بهذا الصدد فان الامم المتحدة قد تنفض يدها من الوضع تاركة الاسقف مكاريوس تحت رحمة ثلاثة الاف جندي يوناني يرابطون في الجزيرة وينفذون ما تمليه حكومتهم عليهم ، ومختصر الحديث انه اذا لم يتمكن الاسقف مكاريوس من استعادة بعض الوئام مع القادة العسكريين في اليونان فانه سيبقى في وضع سيء ..

وبالتالي فان القبارصة اليونانيين سيخسرون في نهاية المطاف اذا لم تقف الحكومة اليونانية الى جانبهم في اية مفاوضات لاحلال السلام في الجزيرة . ولا يوجد من يدرك هذا الامر اكثر من السياسيين القبارصة اليونانيين هنا وهؤلاء السياسيون يعمدون الى اسداء النصح للرئيس مكاريوس لاعادة الوئام مع اثينا ، وطالما ان الازمة باقية على حالها فليس امام الرئيس مكاريوس سوى احد امرين اما الاستقالة او ايجاد تفاهم مع الحكومة اليونانية ، والتفاهم يبدو انه هو الطريق ذو المعالم الواضحة ، ففي الوقت الحاضر تخيم على قصر الرئاسة في نيقوسيا حالة من الجمود يحاول الناطقون الرسميون في قبرص تجنب التعليق عليها في حين يقوم الرئيس مكاريوس بدراسة اي احتمال لاي وضع ..

ومع ذلك فقد تأكد مجددا ان هناك احتمالا قويا بان يسلم الرئيس مكاريوس صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية الى قوات حفظ السلام الدولية ، ومن ناحية اخرى فقد سبق ان اجريت مشاورات مع كبار الشخصيات السياسية في الجزيرة حول الوزراء الذين سيرشحون في حالة ما اذا جرى اي تعديل وزاري

وفي غضون ذلك نسب مراسل الغارديان الى احد اعضاء البرلمان القبرصي قوله « اننا اذا ايقنا ان اليونانيين يحاولون بيعنا فان ردود الفعل ستكون مخيفة »

وحيال هذه الامور الغامضة التي تلف الوضع في الجزيرة فان الرئيس مكاريوس لا يستطيع التخلي عن منصبه ويترتب عليه البقاء في السلطة . وهناك نقطة تجدر الاشارة اليها وهي مسألة الطموح الشخصي حيث ان الاحزاب السياسية التي تشكلت في الجزيرة بناء على توصية الرئيس مكاريوس للعمل على حماية الديمقراطية بعد ذهابه عن السلطة ما زالت تنتظر فرصة الذهاب بفارغ الصبر وخاصة العناصر الشابة منها .. والقضية القبرصية تعتبر ذات حدين بالنسبة للراي العام العالمي . فهناك تساؤلات حول ما اذا كانت الديمقراطية الحقة تكمن في حاجة الاغلبية اليونانية في جزيرة قبرص لتامين مستقبلها في وقت ما او فرض تسوية ما للازمة وعدم ترك الوضع في مستقر الى امد غير معروف . وما دامت هذه هي الحال فان القضية القبرصية ليست بالامر السهل كما انه ليس هناك اجوبة شافية ازاء مضاعفات هذه القضية



خريطة جزيرة قبرص

نيوستيتسمان : صحيفة فرنسية مهددة بالاغلاق

الحكومة الفرنسية مشغولة هذه الايام بالازمة الخانقة التي تعاني منها صحافة باريس بشكل عام ، لذلك عمدت الى تشكيل لجنتين حكوميتين لدراسة الازمة وتقديم تقرير مفصل يقترح وسائل عملية لانقاذ الصحافة الفرنسية من ازمتها .

وقد كشف النقاب عن وجود الازمة في بداية الامر ، حين اغلقت بشكل مفاجيء صحيفة « باري جود » في اعقاب اضراب قامت به الصحف مدة يوم واحد وسط شائعات بان عملية طرد جماعي لعمال وموظفي اكبر الصحف الفرنسية وهي « فرانس سوار » على وشك ان تتم .

وبغض النظر عن التصريحات التي تعبر عن وجهات نظر رؤساء تحرير الصحف الباريسية والتي تعكس بعض التفاؤل الظاهري، ان هؤلاء لا يتوقعون حدوث المعجزات بين يوم واخر .. صحيح انه بامكان الحكومة تخفيف الوضع بصورة مؤقتة ، الا ان الحل يجب ان يكون جذريا وشاملا .

والاسباب التي اوصلت الصحافة الفرنسية الى ازمتها الحالية كثيرة ومتعددة الا ان اهمها ان سعر البيع لم يرتفع منذ عام ١٩٦٨ ، باستثناء رفع اسعار جميع الصحف بشكل جماعي من ٥٠ ـ ٧٠ سنتيما مؤخرا ـ مع ان تكاليف الطباعة والاجور قد ارتفعت منذ ذلك الحين بشكل كبير كما ان جميع مصادر الدخل الاخرى بقيت ايضا دون تغيير . بل ان الاعلان التلفزيوني اخذ يؤثر بشكل تصاعدي وقوي على الاعلان الصحفي ، وثمة سبب اخر يعود الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الذي ادى بالتالي الى نقص في عدد الوظائف الشاغرة، الامر الذي ادى بدوره الى تقليص اعلانات الوظائف في الصحف ، وهذه الاعلانات كانت تشكل نسبة ضخمة من الموازنات الاعلانية السنوية للصحف .

بقيت صحيفة « لوموند » فقط من بين كل الصحف الفرنسية الاخرى تقاوم الازمة ، فكان ان نجحت في تحقيق ربح ضئيل مقارنة بالصحف الاخرى التي ظلت ارقام مداخيلها دون مستوى الانفاق .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الشعب الفرنسي ليس مغرما بقراءة الصحف بالمقارنة مع غيره من الشعوب لوجدنا ان ذلك يشكل ايضا احد اسباب ازمة الصحف الفرنسية ، ففي باريس مثلا هناك مئتان وواحد وخمسون نسخة من الصحف لكل الف نسمة ، وهذا الرقم يضع فرنسا في الرتبة الاخيرة قبل ايطاليا من بين دول السوق الاوروبية المشتركة ، اضف الى ذلك ان رجال الاعمال الفرنسيين ينفقون على اعلاناتهم اقل بكثير مما ينفقه زملاؤهم الالمان او الانجليز ، عدا عن ذلك فمن الصعب اعتبار اية صحيفة من صحف باريس الثماني صحيفة وطنية واسعة الانتشار اذا قيست مبيعاتها بمبيعات صحيفة بريطانية واحدة مثل « الديلي بروو» مثلا ..

ومن ناحية اخرى يعاني ناشرو الصحف المحلية في المقاطعات من القلق الان ، بسبب احتمال ادخال الاعلان المحلي في برامج التلفزيون . ويتوقع هؤلاء اذا تحقق ذلك اغلاق اغلب الصحف المحلية التي يبلغ عددها حوالي ثمانين صحيفة .

وتبرز امام الحكومة الفرنسية قضية دعم الصحف كوسيلة من وسائل العلاج ، الا ان الحكومة لا تستطيع ان تفعل سوى القليل في هذا المجال .. تبقى مسألة الضرائب والاجور البريدية وضرائب الورق والمستلزمات الطباعية التي تستطيع الحكومة ان تساهم في خفضها كوسيلة لاعانة الصحف على تخطي مصاعبها المالية. الا ان الاعلانات تظل المشكلة الكبرى التي لا يبدو اصحاب الصحف الفرنسية متفائلين حيالها ومعهم الحق .. واية اجراءات قد تعمد الحكومة الفرنسية الى اتخاذها لمعالجة الازمة سوف تكون محدودة وقد تبدأ الصحف قريبا في التوقف عن الصدور واحدة بعد الاخرى .

النيويورك تايمز : سباق التسلح بين امريكا وروسيا

تقول « النيويورك تايمز» ان قرارات حول العديد من القضايا الهامة التي تواجه الولايات المتحدة ستتخذ شكلها النهائي في هذه السنة وهي سنة انتخابات الرئاسة ، عن طريق المناقشات التي ستتم بين المرشحين ، ومن ثم اثناء عملية الاقتراع في شهر نوفمبر القادم غير ان واحدة من اهم هذه القضايا هي الارتفاع الضخم في الميزانية العسكرية والتي يمكن حلها في وقت مبكر بسبب التحديات المستمرة في الكونغرس لطلب الحكومة زيادة الميزانية الدفاعية بمقدار ستة آلاف وثلاثمائة مليون دولار .

اطلاق اول الاسهم

وقد اخذت الانتقادات تنصب من لجنة الاعتمادات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ ورئيس اللجنة السناتور ستينس ، والواقع ان اعضاء هذه اللجنة اطلقوا بحنكة اول اسهمهم موجهين النقد الى مشروع بناء غواصات تحمل صواريخ بعيدة المدى ، وهو مشروع طلب وزير الدفاع ملفن ليرد تخصيص مبلغ الف مليون دولار لتجربة امكانات نجاحه.

وقد اوقفت اللجنة طلب ليرد دفع خمسة وثلاثين مليون دولار على الفور ريثما يتم تفحص الميزانية ككل .

ألف مليون لكل غواصة

وتمضي « النيويورك تايمز » الى القول : غير ان هذه الخطوة ، كما اظهرت التجارب الماضية ، ستؤدي على الارجح الى زيادة سباق التسلح بالغواصات الصاروخية بدلا من وقف مثل هذا السباق ، والحقيقة انه عندما يتم تطوير نوع جديد من السلاح فان من الصعب مقاومة الاستمرار في بنائه ، وتقدر تكاليف كل غواصة من التي يطالب بها ليرد بالف مليون دولار ، اي انه يتعين انفاق ما بين عشرين الف مليون وثلاثين الف مليون دولار على المشروع ككل .

الروس والصواريخ

وقد امتلأ تقرير ليرد نفسه الى الكونغرس بامثلة على امور سابقة صنعت من مصاريف الدفاع في الولايات المتحدة ، ولعل اوضح هذه الامثلة قضية الصواريخ العاملة لرؤوس نووية متعددة ، وكانت حكومة جونسون قد طرحت المشروع امام العالم في اغسطس عام ١٩٦٨ ، على اساس انه اداة للمساومة في محادثات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي التي حدد لها انذاك ان تبدأ بعد شهر ، وتنبأت وزارة الدفاع الامريكية بان ينشيء الاتحاد السوفياتي صواريخه الحاملة لرؤوس متعددة خلال سنتين ، ولكن المحادثات المذكورة ارجئت في الوقت الذي مضت فيه حكومة نيكسون قدما في تطوير الصواريخ ذات الرؤوس المتعددة ، وظلت وزارة الدفاع تقول ان السوفيات على وشك ان يصنعوا سلاحا مماثلا .. ومضت الان ثلاث سنوات ونصف منذ ان ابلغ ليرد الشعب الاميركي ان السوفيات لم يجربوا على الارجح مثل هذه الصواريخ .. ويقول محللون في الوزارة ان هذا يعني ان السوفيات بحاجة الى ما بين سنتين الى خمس سنوات ليصبحوا قادرين على انتاج الصواريخ المذكورة .

رؤوس هيدروجينية

وتستخدم الولايات المتحدة رؤوسا هيدروجينية في صواريخها المتعددة الرؤوس وذلك بمعدل يزيد على الالف كل سنة ، ومعظمها تزود بها غواصات « بوسيدون » وفي منتصف هذا العام سيكون لدى الاميركيين ضعفا ما لدى السوفيات من اسلحة هجومية نووية عاملة ، ولعل هذا من الاسباب التي تجعل السوفيات غير راغبين في الحد من بنائهم لغواصات على غرار « بولاريس » قبل توقيع اتفاق للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية، ولم يغير موقف السوفيات من الاستمرار في انتاج مثل هذه الغواصات شيئا من الازمة النووية، فلدى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من القوة النووية العاملة ما يجعلهما قادرين الان على تهديد بعضهما البعض عدة مرات !!

ولا داعي الان لزيادة المقدرة والمهارة ببناء غواصات تحمل صواريخ بعيدة المدى ، والواقع ان غواصات بوسيدون التي تشغلها الولايات المتحدة الان كافية لتكون قوة رادعة فعالة حتى منتصف الثمانينات من هذا القرن على الاقل . وما زال هناك متسع من الوقت لوقف سباق التسلح بالغواصات العاملة للصواريخ .

كاريكاتير الصحف



لا ادري كيف وصلت الينا هنا اعلانات « اعيدوا انتخاب نيكسون »

عن « الهيرالد تريبيون »

عاد رئيس وزراء مالطا الى بلاده من لندن دون اية نتيجة ،ويبدو في هذا الرسم الذي نشرته « الديلي تلغراف » مع المقال داخلا على وزرائه وفي يده حقيبة السفر وتذكرة الطائرة لندن ـــ مالطا .



منتوف لزملائه : لم يكتف بانه شتمني « يعني ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا » .. بل لقد قال لي : اذهب واشرب ماء البحر من حول جزيرتك ؟؟

المجلس يقر المساعدة لسورية ولبنان والفدائيين
حملة عنيفة على شركات النفط

● كتب نبيل سويدان :

وافق ٣٥ عضوا في مجلس الامة امس بينهم اعضاء الحكومة على مشروع القانون الخاص بمساهمة الكويت بمبلغ مليون ونصف مليون دينار لصالح المتضررين في جنوبي لبنان وسوريا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ولصالح تدعيم العمل الفدائي الفلسطيني .. وقدابدى نائبان عدم موافقتهما على المشروع وامتنع سبعة نواب عن التصويت في حين غاب ١٨ عضوا عن جلسة الامس ففاز المشروع بموافقة المجلس ..

دعم جنوب لبنان وسوريا

● وقد بدأ النائب علي المواش الجلسة امس فقال :

الواقع انني استغربت عندما قرات في جريدة « السياسة » ان مجلس الامة يهاجم حكومتي لبنان وسوريا .

الواقع ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة ونحن ننفيه نفيا باتا . واذا صدر هذا عن عضو فانه لا يمثل راي المجلس ككل ، ان المجلس يؤيد حكومتي سوريا ولبنان ويرفض ما يقال عكس ذلك فان روابطنا معهما سليمة ومتينة .

وزير الداخلية : قبل ان نبدا بمناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري ، تطلب الحكومة الموافقة على اجراء التصويت حول مشروع القانون الخاص باعانة اخواننا في سوريا ولبنان والحكومة متأكدة ان المجلس سيوافق على ما اقترحته

ويجرى التصويت على مشروع القانون فتكون النتيجة كالاتي :

موافق ٣٥ ، غير موافق ٢ ، ممتنع ٧ ، غياب ١٨ ، فيفوز المشروع بالموافقة ويحال الى الحكومة للتنفيذ .

الرد على الخطاب الاميري

ثم يتابع المجلس دراسة صيغة الرد على الخطاب الاميري التي بداها في جلسة يوم السبت الماضي .

محمد الرشيد : مع ايماني التام بالنزاهة والاخلاص عند الوزراء ومع احترامي لشخصياتهم الا اني اختلف مع البعض حول ادارة اعمالهم بالوزارة وعندي عتب على الحكومة ككل لشعوري بعدم التعاون التام بين السلطتين التنفيذية والتشريعية .

ان المواطنين المخلصين استبشروا خيرا ببيان ٢٢ حزيران ١٩٧٠ الذي القاه سمو ولي العهد ، ومن حسن الحظ انه بعد ٦ اشهر تقريبا جرت الانتخابات وجاء المجلس واستبشر به المواطن المخلص الشريف . وجاءت الحكومة في بيانها فاشادت باعضاء هذا المجلس ، ولكن مع الاسف ان ذلك لم يعط المواطن ما تامل اذ ان هناك اشياء جذرية لا بد من معالجتها ..

واشار ايضا الى كثرة حوادث القتل قائلا ان بعض موظفي الداخلية والدفاع اشراف ولكن المطلوب التنبيه لانه خلال شهر وقعت ٣ حوادث قتل .... منها حادث قتل احد ضباط الشرطة ..

يا سعادة وزير الداخلية انتبه لوزارتك واختبر جلساءك ..

وقال الرشيد : لقد قرات بيان ولي العهد وهو يضم ٣٢٩٤ كلمة وارسلت وقتها خطابا الى سمو ولي العهد قلت فيه انني وجدت فيه الغاية المنشودة . الخطاب يضم نقدا ذاتيا واعترافا بالخطا ولكن لن تكون له قيمة اذا لم تترجم الاقوال الى افعال .. ان الحكومة مسؤولة وعلى راسها سعادتك .

وقال انه لمس بنفسه العراقيل التي توضع في سبيل زيارة السوريين للكويت .

ويرد وزير الداخلية : اولا اشكر العضو المحترم محمد الرشيد على مناداته باستمرار التعاون بين السلطتين واطمئنه ان هذا التعاون موجود ونرجو ان يستمر لمصلحة بلدنا .. تطرق العضو ان السلطات المختصة الكويتية تضع العراقيل في طريق قدوم المواطن السوري ، اقول ان هذا الكلام غير صحيح فابواب الكويت مفتوحة لجميع اخواننا من الدول العربية ولكن وفقا لشروط قانون السفر والاقامة بمعنى الزيارة او العمل او الالتحاق بعائل او العلاج نقدم له كل التسهيلات .. وارجو من العضو اذا كان لديه معلومات ان اشخاصا من سوريا عندهم بطاقات دخول ومنعوا من الدخول يسعدني الاطلاع على ذلك .

مرة اخرى احتياطي النفط

سالم المرزوق : الاخوان قبلي اوفوا نقاش الكثير من النقاط ، وانا اؤيد ما جاء على السنتهم وارجو من اللجنة والمجلس تغيير بعض ما جاء في مشروع الرد ، وانا كذلك سنوضح بعض النقاط .

انا احب ان أؤكد مرة اخرى ان احتياطي الكويت من البترول حوالي ٢٤ بليون برميل وهذه الكمية ستنفذ بعد ٢٤ سنة اذا كان الانتاج بليون برميل وبعد ١٦ سنة اذا رفع الانتاج الى ١ر٥ بليون برميل . الان الانتاج ½٣ مليون برميل في اليوم اى سيصبح ١ر٢٥ بليون في السنة يعني المدة المتبقية حسب الانتاج في الوقت الحاضر لا تزيد عن ١٩ سنة .

الحكومة تقول غير ذلك وذكرت الصحف ان الحكومة اعلنت ان الاحتياطي حوالي ٥٠ بليون برميل حسب قول المستشارين الذين قدروا الاحتياطي . احب ان اقول لا احد يقدر ان يعرف الاحتياطي الا شركة « بي بي وغلف » مالكتي شركة نفط الكويت لان عملية حساب الاحتياطي يجب ان تعملها نفس الجهة من الالف الى الياء ولا تاخذ اى انتاج من اى جهة اخرى استخرجتها فكيف يتم ذلك وجميع الابار حفرتها شركة نفط الكويت وحدها . يعني ان المستشار سيستعين ببعض نتائج شركة نفط الكويت وهذا هو سبب ضعف جميع نتائج وحسابات وزارة المالية عن الاحتياطي .

السؤال الان : كيف يمكن ان نعرف الحقيقة ؟ انا اقترح بان تؤلف لجنة من مهندسين بترول وجيولوجيين من وزارة المالية وشركات البترول العاملة في الكويت ويكون جميعهم من الكويتيين والعرب العاملين في الكويت ويعطون ضمانات بان احدا لن يؤذيهم بالعمل كالطرد او التجميد ويعطون صلاحيات كاملة في الاطلاع على اى شيء يريدون في شركات البترول والمالية وبعدها سنعرف الحقيقة ، ولا توجد حاجة الى جلب مستشارين اجانب واعطائهم اموالا ثم يعطونا النتائج التي تريدها شركات البترول .

المجلس في الجلسة السرية والتي لم تعد سرية ـ ناقش وضع البترول في البلاد وفي الوقت الى راى احالة موضوع الاحتياطي للجنة المالية والاقتصادية لتقديم تقرير وهذا يعني شعور المجلس ان الوضع غير سليم ياتي في مشروع الرد المطالبة بزيادة الانتاج ، انا عكس ما جاء في مشروع الرد واطالب بمنع شركات البترول ووضع الحد الاعلى ببليون برميل بالسنة وذلك للمحافظة على ثرواتنا ، وليس صحيح ان نتبع ما تعمله البلاد المجاورة في زيادة النفط، هذه البلدان جميعها تعتمد على البترول كدخل وحيد لاقتصادها القومي ، وعلى هذا يجب ان نكون اكثر حذرا للمحافظة على هذه الثروة لاننا نعتمد على البترول والبترول فقط ، وجميع البلدان المتقدمة تحافظ على ثرواتها بوضع قوانين وقرارات ولوائح لتنظيم استخراج هذه الثروات وطرق اخراجها وكمياتها وغير ذلك .

ففي اميركا مثلا هناك قوانين تسمح للدولة في المحافظة على الثروات ، وهذه القوانين تسمى

(Conservation Regulation)

وهذا يعني ان الدولة تتدخل وتعمل دراسات وغيرها وتضع شروطا في حفر الابار وخلافه ، اما نحن فلا نعمل للشركات اى شيء ، وهذه السياسة نتج عنها ان عددا لا يأس به من الابار في برقان وغيرها دمرت بسبب سرعة السحب ، فمثلا هناك مركز تجميع واحد به ٥٠ بئر في حوالي ١٠ ابار دمرت بسبب طغيان المياه عليها وهذه الابار اتلفت الى الابد وهناك ابار اخرى في مناطق مختلفة ينطبق عليها نفس الشيء ، فكيف نحن نطالب زيادة الانتاج ، انا اطلب تغيير المطالبة بزيادة الانتاج .

ويطلب المجلس بوقف الزيادة والعمل على المحافظة على الاحتياطي والابار والحد من الانتاج ووضع سياسة بترولية محدد تتبعها الدولة بحيث يصبح الاقتصاد القومي في وقت لا يتعدى العشر سنوات لا يعتمد اعتمادا كبيرا على البترول وحده .

لقد اخبرني وزير المالية ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون المحافظة على الثروة البترولية ، انا اسأل : ايمن الحكومة طوال الستة والعشرين سنة الماضية او على الاقل اين الحكومة من احدى عشر سنة بعد ان استقلت الكويت ؟ هل خبراء البترول الموجودين عندنا لم يلفتوا نظر الحكومة الى خطورة هذه النقطة وهذا يعني ان هؤلاء الخبراء يعملون لمصلحة الشركات وليس لمصلحة الكويت وان الحكومة اساءت الاختيار ام هي تعلم وهي ساكتة عليهم او ان الخبراء اعطوا نصائحهم للحكومة والحكومة لم تلتفت لها ، في كلا الحالتين يقع اللوم على الحكومة ولوم كبير بحيث ان يضع هذا المجلس مجهود اكبر في تقويم الحكومة ويحاسب الحكومة على ضياع الثروة البترولية .

من الحديث عن البترول وكيف ان الحكومة لمدة طويلة لم تعمل اى شيء للمحافظة على الثروة النفطية ايضا هناك شيء اخر اريد ان الفت النظر اليه وهو ان شركة (كي او سي) ما زالت محتكرة تزويد البواخر في جميع الموانئ الكويتية التجارية والبترولية ، ويمنع على شركة البترول الوطنية الكويتية تزويد هذه البواخر بالرغم من ان شركة البترول الوطنية الكويتية تزود السيارات والطائرات ، فلماذا الحكومة الى حد الان لم تاخذ امتياز تزويد البواخر بالبترول من شركة نفط الكويت ، هل لان الدخل من تزويد البواخر يفوق الدخل من تزويد السيارات والطائرات ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف تترك هذا الوضع يستمر ، لقد بلغت مبيعات شركة البترول الوطنية حوالي ٨ ملايين للسوق المحلية في حين تبلغ مبيعات كي او سي لوقود البواخر في جميع موانئ الكويت التجارية (الشويخ والشعيبة) والبترولية في الاحمدي والجزر الصناعية والشعيبة حوالي ٦ مليون طن اى حوالي ٢٥ مليون دينار .

اذا كانت الحجة ان هذا امتياز حق لشركة نفط الكويت فهذا كلام سلطة ضعيفة ، لان تزويد السيارات والطائرات من البترول كان لشركة نفط الكويت والان اصبح لشركة وطنية ، فاين حجة الامتياز .

الحكومة تقول انها تاخذ ضرائب من شركة « كي او سي » لعملية بيعها الوقود في الموانئ البحرية تعادل ٥٥٪ فان الحكومة لها ٦٠٪ من شركة البترول الوطنية والبقية للقطاع الخاص الكويتي وحتى اذا ارادت الحكومة ان تضع ضرائب ٥٥٪ على ارباح شركة البترول الوطنية فليس عندنا مانع اذا هي اعطتها حقها في بيع الوقود للبواخر في موانئنا.

انا اؤيد ما جاء على لسان زميلي الاخ بدر العجيل من انه يجب ان نبدا في ايصال ماء شط العرب للكويت ، وانا اضيف الى ذلك تحول جميع المياه التي تصب في الخليج الى صحراء جزيرة العرب لتستفيد منها الكويت والسعودية وغيرها ، وهذا ليس مستحيلا من ضرب الخيال بل هو ممكن والبلدان المتقدمة كاميركا مثلا ـ احيت صحارى كبيرة منه وعدونا اسرائيل سرقت مياه نهر الاردن واحيت بها صحراء النقب .

لسنا بحاجة لخطاب اميري كل عام

د. احمد الخطيب : عندي ملاحظة عامة حول طريقة الرد على الخطاب الاميري . في الدورة الماضية كان هناك اقتراح بالرد من قبل الاعضاء اولا ثم تصيغ اللجنة ملاحظاتهم ليكون الرد اكثر انسجاما مع رغبات المجلس . اما ان يوكل الامر للجنة وتتنبأ باراء المجلس فهو تحميل للجنة اكثر من طاقتها .. هذا من الناحية الشكلية ومن الناحية الاساسية فقد آن الاوان ان نفهم ان الخطاب الاميري سياسة معينة محددة تعلنها الحكومة لتنال ثقة المجلس عليها .. عندها يكون للخطاب القيمة الفعلية ويستحق كل هذا الوقت . اما ان تكون القصة شكلية فلا بد من تغييره ولسنا بحاجة لخطاب اميري كل سنة. يكفي ان يقدم الخطاب بعد تشكيل الحكومة فقط ثم تتلى بيانات اذا تطلب الامر ذلك ، لان تكرار الكلام كل سنة مضيعة للوقت . لابد ان ننهج طريقة صحيحة للبيان الحكومي والرد عليه اذ اصبح نوعا من الشكليات التي تنتهي بتقديم الرد تحت اضواء التلفزيون !.

ما زلت متمسكا بعدم تحديد الاسعار

وزير التجارة : سيادة الرئيس ، الاخ الدكتور الخطيب على ان الوزير متفرج على الغلاء . ان وزير التجارة لم يكن متفرجا ولكنه ليس من رأيه تحديد الاسعار التي يراها الدكتور مجدية ، قلت واكرر ان تحديد الاسعار ضار بالمستهلك الفقير .. ووزارة التجارة وضعت يدها على الارز حين استوجب الامر ذلك وكذلك السكر اما الشاي فهو في الكويت ادنى منه سعرا من المصدر .

جاسم اسماعيل : سيادة الرئيس ، يجب تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص لجميع فئات الشعب الكويتي .. ان التمييز قائم بين المواطنين للانتماء القبلي او العائلي او المالي ..

وبالنسبة للسياسة الخارجية قال اننا ضد الاستعمار والامبريالية وضد التفرقة العنصرية والاستغلال ومبدا استعمال القوة والغزو العسكري وتحقيق مكاسب اقليمية .. وعربيا ، هذا المجلس له الشرف بان يكون مع الفدائيين قلبا وقالبا واي اعتداء على هذه الثورة اعتداء على الاماني العربية ..

اما بالنسبة لشركات النفط فهناك ٢٦ سنة من التجارب مع شركات النفط ولا تعتمد على كويتي يضع خطة للعمل او مراكز القيادة والتسويق في الشركات .. لابد ان تكون الوظائف الهامة والرئيسية في الشركات للكويتيين .. لابد من سياسة الاستغلال الامثل لجميع امكانياتنا ..

بعد الاستراحة

وبعد استراحة نصف ساعة ،يدخل الاعضاء في تثاقل شديد الى القاعة ، ولا يظل سوى وزيران في النصف الاول.

سلطان السلمان : « ومن ورقة مكتوبة » يشكر لجنة الرد على الخطاب الاميري ويعقب على بعض النقاط الواردة في التقرير وخرج منها بالمطالبة بدعم الجيش ، واستنكار احتلال ايران للجزر « وهي عبارة واردة بالفعل في الرد » ..واستنكار المذابح في اثيوبيا اسوة باستنكار مايرتكب ضد المسلمين في الفلبين ، ثم هاجم وزارة الاشغال مكررا ما قاله زميله غنام الجمهور عن بيوت ذوي الدخل المحدود ... ثم طالب بتدعيم الخدمات التعليمية والصحية في المنطقة العاشرة « منطقته الانتخابية » ..

الحجيلي « مقرر اللجنة » ..

لايمكن ان نعيش بمنعزل عن العالم فنحن مشتركون في الاتحاد البرلماني الدولي ، ونجتمع مع الد اعدائنا ، فالمقاطعة عملية صعبة الآن .. اننا نجتمع مع المندوبين الاسرائيليين والامريكين تحت سقف واحد واذا ناقشنا الخطاب الاميري نطالب بمقاطعة الدول !.

وعند هذا الحد يرفع الرئيس الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم .

● وزير الاشغال يعلق مع زملائه على تعليقات النواب حول وزارته ●

الغنيم رئيس الوفد الى دمشق ويرحب بزيارة الاسد للكويت

أكد رئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم ان رحلة الوفد البرلماني الكويتي الى دمشق ستتم في موعدها المحدد يوم الخميس الموافق السادس عشر من مارس الجاري . وتستمر الرحلة اسبوعا كاملا .

ومن ناحية اخرى قال الرئيس الغنيم انه سيجري محادثات برلمانية مع زميله رئيس مجلس الشعب السوري تستهدف تنسيق التعاون البرلماني . وأعلن انه سيوجه دعوة رسمية لوفد برلماني سوري لزيارة الكويت .

وبمناسبة الزيارة المرتقبة للرئيس السوري حافظ الاسد للكويت أعرب رئيس مجلس الامة عن ترحيبه بهذه الزيارة مشيدا باهمية اللقاءات العربية في مثل هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية التي تستوجب توحيد كافة الجهود من اجل المعركة .

قبس «مكتب»

من يدفع العمال للاضراب اليوم ؟

اليوم هو الموعد الذي حدده عمال شركة الزيت الامريكية المستقلة ليكون يوم اضرابهم الاول عن العمل ، وتجيء خطوة اتحاد عمال الشركة المؤيد بمواقف حازمة للاتحاد العام ومختلف القطاعات العمالية والطلابية والبرلمانية ليضع الشركة في طريق الازمات الجديدة ، التي تضاف لازماتها الحالية فتجعل وضع الشركة العام اسوأ بكثير مما كان يتصوره اصحابها .

وقصة العمال في البلاد النفطية مع الشركات المنتجة قصة تتلاحق فصولها ، تماما كما هي علاقات الدول المصدرة بهذه الشركات . واذا كانت الدول لا تلجأ الى « الاضراب » عن الانتاج بل الى ممارسة حقها في التاميم ، فان العمال لا يملكون سبيلا للضغط على الشركات الا باعلان الاضراب .

وعمالنا اليوم اذ يتوقفون عن العمل يعرفون ، كما تعرف الشركة ، ان كل المحاولات قد بذلت لتامين حقوقهم المشروعة التي تنص على القوانين المحلية . وقد وصل النزاع بين الشركة وبين العمال الى اخر مرحلة من مراحل التسوية وذلك عندما درست لجنة التحكيم هذا النزاع فاقرت حق العمال في مطالبهم العادلة .

ولكن الشركة التي رفضت من قبل المرسوم الاميري ، وفتوى ادارة التشريع ، ومحاولات وزير العمل لتفادي وصول العمال الى الاضراب بدعوته الشركة لتنفيذ قرار اللجنة التحكيمية ، هذه الشركة تبدو اليوم وكانها راغبة في تفجير علاقاتها مع الحكومة والبرلمان ، وليس مع العمال فقط . والظاهر ان الشركة تتوقع لجوء البرلمان او الحكومة الى تاميمها مما يضمن لها خروجا من ازمتها يحله التعويض . ولكن الذي لا تعرفه الشركة هو ان « التاميم » الذي قد يصيبها سوف يحرمها من التعويض الذي تحلم به ولن تحصل على ما تتطلع اليه من « حل » لمشاكلها الانتاجية والمالية .

ان المسؤول عن تعطيل الانتاج والعمل غدا ، اذا نفذ العمال انذارهم بالاضراب ، لن يكون العمال ابدا بل الشركة قبل كل طرف اخر .

ان « الامينويل » لم تترك امام العمال سبيلا يمكنهم عبوره للوصول الى مطالبهم التي تقرها القوانين الوطنية ، فكان اختيارهم الاضراب هو الرد الوحيد الذي يملكون امام التعنت والرفض المطلق والتهديد ايضا .

وسوف تضطر الشركة الى الاستجابة للمطالب ، اذا كانت حريصة على ان تبقى عاملة في هذا البلد محكومة بقوانينه لا بقوانين مجلس ادارتها .

((فهد العلي))

ولي العهد ينفرد بالوزراء لدراسة المشاريع

من المقرر ان يبدأ ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر قريبا عقد سلسلة من اجتماعات العمل المنفردة مع اعضاء الحكومة لدراسة مراحل سير مشروعاتهم وتذليل كل الصعوبات التي تعترض سيرها . وكان ولي العهد قد طلب من الوزراء ضرورة مضاعفة اهتمامهم بمشاريع وزاراتهم .

الشيخ سعد يامر بتشديد الحراسة الليلية لحماية الناس

نمي الينا ان المراجع المختصة قررت تعزيز الحراسة الليلية بشكل اكثر فعالية وايجابية بهدف قطع دابر اللصوص وتوفير سياج من الامن ، والسهر على راحة المواطنين . ويأتي هذه المبادرة تنفيذا لتعليمات حازمة من وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

مؤتمر صحافي موسع

★ من المتوقع ان يعقد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة قريبا مؤتمرا صحفيا مفتوح الحوار وحافلا بالمناقشة حول المسائل على الصعيدين المحلي والعربي .

أوضاع الجبهات العربية

★ تولي المراجع العليا تطورات الاوضاع على الجبهات العربية اهتماما خاصا وتلاحق اخبارها بتركيز ملموس .

منعا للقيل والقال

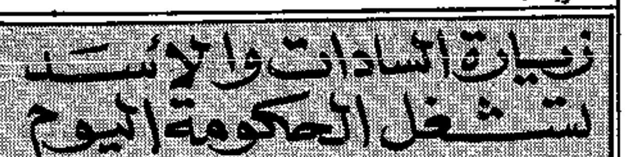
★ اعطيت تعليمات مشددة لموظفي الجوازات بالابتعاد عن « الوساطة » في كافة مجالات العمل منعا للقيل والقال !

في انتظار « غودو »

★ اوضح مصدر مسؤول ان تاجيل رحلة وزير الصحة اللبناني للكويت والتي كان من المقرر لها ان تبدا يوم امس الاول تاتي بسبب الوضع المتوتر في جنوب لبنان وليس هناك اي سبب اخر . واعلن المصدر ان الموعد الجديد للزيارة سيعلن عنه في غضون الاسبوع الحالي .

عرفات يؤجل زيارته للكويت منشغلا برحلات سياسية طارئة

صرح مدير منظمة التحرير الفلسطينية السيد علي ياسين « لمندوبنا » بان رحلة رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات للكويت لم تلغ وانما تاجلت لظروف طارئة بسبب انشغالات « ابوعمار » في رحلات سياسية لبعض العواصم العربية . واكد السيد ياسين بان رئيس المنظمة سيصل الى الكويت في غضون الاسابيع القليلة المقبلة . والجدير بالذكر ان السيد خالد الحسن رئيس الشؤون السياسية في المنظمة والموجود حاليا في الكويت قد بحث مع المسؤولين الكويتيين موضوع زيارة « أبو عمار » للكويت .



علمت (القبس) أن مجلس الوزراء سوف يخصص جانبا كبيرا من جلسته العادية اليوم لدراسة التطورات العربية في المرحلة الراهنة خاصة بعد الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس أنور السادات للكويت والتي طرحت فيها هذه التطورات وموقف الاطراف المعنية بالازمة في جلسة المحادثات « المغلقة والمركزة » التي جرت بين الوفدين المصري والكويتي في قصر السلام .

وصرح مصدر مسؤول أن ما أشارت اليه الصحف المحلية حول جدول أعمال زيارة الرئيس السادات لا يخرج عن كونه « اجتهادات صحفية » ، اذ لا يمكن تحديد موضوعات البحث التي طرحت بين الزعيمين المصري والكويتي في اكثر مما اعلن رسميا من ان زيارة السادات لبعض العواصم العربية تدخل في نطاق « دعم المواجهة العربية في المرحلة الراهنة وتبادل الراي حول احتمالات المستقبل » .

وأشارت مصادر مطلعة الى ان زيارة الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ستكون من اهم الموضوعات ، بعد الذي جرى في جلسة مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي وترك ، كمايبدو ، ردة فعل عنيفة في دمشق ، التي اعتبرت هذا الهجوم «الفما» يراد به نسف الزيارة .

نتائج زيارة الوفد السنغالي

وسوف يستعرض مجلس الوزراء نتائج الزيارة التي قام بها للكويت مؤخرا رئيس وزراء السنغال والوفد المرافق له والتي اسفرت عن الاتفاق بين البلدين على دعم التعاون فيما بينهما في شتى المجالات .. وقد اتفق ايضا على تشكيل لجان مشتركة بين البلدين لمتابعة تنفيذ هذا التعاون مستقبلا ..

اضراب الطلاب، واضراب العمال

وعلم أن أبرز المسائل المحلية المعروضة على المجلس في جلسته هي شؤون مجلس الامة ، واضراب طلاب الجامعة حيث يقدم وزير التربية جاسم المرزوق تقريرا عن الموضوع ، واضراب عمال شركة « الامينويل » .

«الأمينويل» ترفض وساطة وزير الشؤون وقرار التحكيم وفتوى التشريع

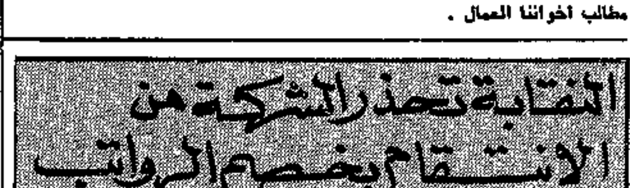
اليوم يضرب «٧٥٠» عاملاً نفطياً

الشركة تنذر العمال.. فيردون عليها بحماية المنشآت... والانتاج

حسين الصقر: سوف نضرب.. طالبنا السلطة بعدم التدخل..

اعلن السيد حسين الصقر رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الكويت « للقبس » ان الاتحاد يساند قضية عمال « الامينويل » ومن أجل هذا سينتقل مجلس ادارة الاتحاد الى الفحيحيل ليكون على مقربة من سير الامور ولتاييد اخواننا . واحب ان انوه بان النقابات ستكون على استعداد للاضراب اذا استدعى الامر .

ولقد اتصلنا بسلطات الامن العام بالدولة وطلبنا منها عدم التدخل في القضية بين الشركة وعمالها خصوصا وهي تعلم ان الشركة لم تلب اي مطلب من مطالب اخواننا العمال .



النقابة تحذر الشركة من الانتقام بخصم الرواتب

اصدر مجلس نقابة عمال ومستخدمي شركة الزيت الامريكية المستقلة مساء يوم امس بيانا حول اعلان الشركة الاخير الذي هددت فيه العمال بعدم دفع رواتبهم عن أيام الاضراب وموقفها من قرارات لجنة التحكيم قالت فيه :

نود ان نلفت نظر اخواننا العمال الى مايلي :

١ — الشركة تدعي انها تهمها مصلحة العمال . أي مصلحة هذه التيتدعي الشركة انها تهمها ، ان مصلحة العمال تقضي بدفع كافة حقوقهم غير منقوصة. كما ان الشركة تدعي انها يهمها مصلحة الاقتصاد القومي فاي اقتصاد قومي تتحدث عنه شركة الزيت الاميركية . ان دفع حقوق العاملين التي اوجبها القانون لا تتعارض مع الاقتصاد القومي بل تشكل دعما له .

٢ — ان الشركة تدعي انها تحترم قرارات لجنة التحكيم ، فما الذي نفذته الشركة الامريكية من هذه القرارات ؟

اين اجر اليوم السابع الذي اقرته لجنة التحكيم ولا زالت الشركة تتجاهله؟ واين فروقات العمل الاضافي بعد تعريف الاجر الاخير من قبل لجنة التحكيم واين الزيادة العامة في الاجور التي عمت الاوساط في الكويت حكومية واهلية ؟

اخواننا العمـــال :

ان نقابتكم لازالت مصرة على الاضراب الشامل المفتوح حتى ترد الشركــة ردا ايجابيا صريحا مضمونا بضمانات حكومية لاننا لم نعد نثق بالشركـــة . كما اننا نحذر الشركة ونحملها مسؤولية كل عمل طائش ضد اي عامل .

الغنيم: مسؤولية التعليم مشتركة بين كل قطاعات المجتمع

تحدد يوم السبت القادم موعدا لافتتاح المؤتمر العام للمناهـــج الدراسية ، حيث ينتظر ان يستمر المؤتمر طوال ايام الاسبوع .

وقال وكيل وزارة التربية يعقوب غنيم ان الهدف من هذا المؤتمـــر الـــذي سيحضره ممثلون عن كافة القطاعات والهيئات الاجتماعية ، هو تكوين صورة وافية ومركزة عن الملاحظات التي يبديها اعضاء المؤتمر ، والاهداف المنهجيـــة التي تطلب انجازها ، مختلف القطاعات الاهلية والرسمية . حتى اذا جـــرى تركيز هذه الملاحظات من خلال مناقشات اللجان ، عرضت الصورة علـــــى المتخصصين بالوزارة في مجالات العلوم والتربية لدراستها واخذ ما يمكـــن تطبيقه منها .

وقد جرى ترتيب برنامج المؤتمر العامللمناهج الدراسية على النحو التالي :

السبت : صباحا افتتاح المؤتمر ، ومساء كلمة للدكتور ابو الفتوح رضوان عن الاتجاهات التربوية في بناء المناهج واساليب تطويرها . تعقبها مناقشـــة مفتوحـــة .

الاحد : صباحا اجتماعات اللجان ، ومساء محاضرة عامة بعنوان المدرسة الحديثة للدكتور محمد ناصر .

الاثنين : صباحا ومساء اجتماعات اللجان المختلفة

الثلاثاء : صباحا اجتماعات اللجان ومساء محاضرة بعنوان : الاتجاهـــات المعاصرة في الفكر التربوي ، للدكتور محمد جواد رضا .

الاربعاء : صباحا اجتماعات اللجان ومساء اجتماع لجنة الصياغة .

الخميس : ختـــام المؤتمـــر .

وقال يعقوب غنيم ، معلقا على اقتراح اساليب المشاركة المستمرة في نقد المناهج وتطويرها .. ان مسؤولية التربية التي انيطت بجهـــــاز الوزارة ، مسؤولية تضامنية بين قطاعات المجتمع المختلفة . واذا كانت الملاحظات التـــي سترد كنتيجـــة لاعمال لجان المؤتمر سوف تحقق المشاركة في معالجة المشاكل التربوية القائمة فان مهمة التخطيط للمستقبل تحتم اتخاذ اسلوب دائم لهـــــذه المشاركة في السنوات القادمة .

● كتب علي عمر :

اليوم ١٢ مارس ١٩٧٢ ..

اليوم موعد تحديد اضراب عمالنا ، هذه الفئة التي لا تملك الا قوة عملها .

اليوم .. يعلن عمال شركة الزيــت الامريكية الدفاع عن حقوقهم ، التـــي ماطلت الشركة اربع سنوات دون أن تدفعها لهم .

اليوم يعرف الجميع ان هذا المجتمع الذي يتالف من عقول المواطنين وقلوبهم وارادتهم .. لم يعد العامل فيه رقمـــا من الارقام .. انما اصبح مواطنا يملك نفسه وعمله ، ويوجه حياته ويشترك مع سائر المواطنين في تحمل مسؤولية الحاضر والمستقبل .

وذهبت « القبس » الى العمـــال . ذهبت لتلتقي بقياداتهم التى اعلنـــت بصراحة وصرامة بالقول ان الشركـــة تسوف في اعطاء العمال حقوقهم ، منذ صدور القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٩ .

والتقينا برئيس مجلس ادارة النقابة ضيف الله فلاح وسعود بطاح امـــين الصندوق ومحسن نهار سكرتير النقابة وعادل يتيم عضو مجلس الادارة ودار بيننا حديث طويل عن أضراب اليوم .

٧٥٠ عاملا في الاضراب اليوم

وانت تقرأ هذه السطـــور اليـــوم يكون اضراب ٧٥٠ عامل بدأ في الساعة السادسة والنصف صباحا وهم يمثلون ٩٥٪ من العاملين في الشركة اما الخمسة بالمئة الاخرى فهم من الاجانب الذين لم يضربوا .

والشيء الهام ايضا ان الاضراب سيكون داخل الشركة حيث يتواجد جميع العمال ، من اجل تفويت فرصة تسجيل عدم الحضور على ادارة الشركة .. وايضا لمنع الشركة من تشغيل الماكينات عن طريق استخدام عمال بعض المقاولين كما يهتم العمال بالحضور للحفاظ على المعدات والمنشآت خوفا من لجوءالشركة لارتكاب عمليات التخريب والصاق التهمة بهم .

الشركة مقر المجلس النقابة

في ضوء هذه الترتيبات فان مجلس ادارة النقابة انتقل صباح اليوم الى مقر الشركة لمتابعة تنفيذ عملية الاضراب تاركا مقره بالفحيحيل لاتحـــاد العمـــال الذي نقل نشاطه اليها ليكون علىمقربة من الاحداث ..

ان مطالب العمال تتلخص في :

● محاسبة العمال اليوميين عـــلى اجر الاسبوع كاملا وفقا لقرار لجنـــة التحكيم ..

● ضبط المخالفات القانونية التـــي تقوم بها الشركة من آن لاخر ، باسناد اعباء وظيفية الى بعض العمال ، غـــير واجباتهم الاصلية .

● تنفيذ زيادة الرواتب اسوةبموظفي وعمال الدولة .

● الاعتراف خطيا بأن تنفيذ الشركة قرار لجنة التحكيم بخصوص بدل السكن الذي ستبت فيه لجنة التحكيم في وقت لاحق .

الشركة تستهتر بقوانيننا

ويقول رئيس نقابة عمال ومستخدمي الشركة :

ان سبب اضرابنا اليوم هو تعنت الشركة واستهتارها بقوانين البـــــلد وبمطالب العمال العادلة فلو تركـــــنا الشركة في مماطلتها ووعودها الكاذبـــة فسيأتي اليوم الذي نرى فيه جميـــع العمال الكويتيين والعرب قد تركوها ، وهذا ما تريده الشركة . أن يترك عمالنا العمل فيها حتى يمكنها ان تحصل عـــلى أيد عاملة واردة من الخارج .

ويضيف عادل يتيم عضو مجـــلس الادارة :

الشركة تماطل في اعطاء العمـــال حقوقهم .. فهي تدعي انها تحتاج الـــى تفسير للقانون ، وايضاحات من وزارة الشؤون والعمل . ومرة اخرى تدعـــي انها في انتظار جواب الفتوى والتشريـــع واخيرا حاولت اقناع الحكومة بضرورة اللجوء للتحكيم .. وقد صدرت عـــن لجنة التحكيم عدة قرارات منها اقرار حق اجر اليوم السابع للعامل وتعريف الاجر بما يضمن للعامل اجورا اضافية من العمل الاضافي .

واستطرد يقول :

وعند مراجعة الشركة في هذا الشأن ادعت انها تحتـــاج الى تفسيـــرات وايضاحات اكثر . ونحن من جانبنا لا نفهم من ذلك الا ان الشركة تريد كسب مزيد من الوقت للبيع قضيتنا .. وكان الحل الوحيد هو اعلان الاضراب العام تلبية لرغبة العمال في الدفاع عـــن انفسهم .

ملزم ولا يقبل النقض ، واحب أن اقول اننا لم نصل مع الشركة الى اتفاق .

وقال عادل يتيم :

لقد اقترح الوزير على الشركة انتدفع ٢٥٠ دينارا لكل عامل كدفعة اولى .. تكون تحت حساب البت في بدل السكن الذى لا يزال في لجنة التحكيم .. لكـــن الشركة رفضت هذا العرض ، وقالـــت انها لا تدفع اكثر من مائة دينار حتى يتم تفسير قرار لجنة التحكيم . وأحسب أن اقول أن هذا العرض والعرض السابق غير مقبولين من النقابة ..

لسنا اطفالا لنقبل المساومة

— هل الاهم من ذلك انه لو كانت الشركة قد وافقت على صرف ٢٥٠ دينار لكل عامل لما كان هذا الاضراب ؟

● الموضوع ليس قابلا للمساومة .. نحن صبرنا قرابة ٤ سنوات ... وبامكاننا أن نصبر شهرا او شهرين دون عمل لاننا نريد ضمانات حكومية تكفلعدم سلوك الشركة الطرق الملتوية بحجـــة المزيد من التفسيرات .. اننا لسنااطفالا نسكت بقطعة من الحلوى .

وأحب أن أوضح شيئا وهـــو ان القانون صدر في ١٤ يوليو ١٩٦٨ وعدل بناء على احتجاجات من الشركة ، ثـــم احيل الى مجلس الامة ، وعدل فـــي مجلس الامة .. وأحيل الى الحكومة للتنفيذ في الدورة السابقة ولكن لمنحصل على نتيجة .

وتظلمنا امام مجلس الامة الجديـــد ونوقش الموضوع مناقشة وافية ... وتعهد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امام مجلس الامة بتنفيذ القانون في مدة شهرين وحاول الوزير اقناع الشركة ، الا انها ادعت ان القانون يحتاج الـــى تفسير وفسر القانون عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ثم احيـــل الى ادارة الفتوى والتشريع على اساس ان رايها سيكون نهائيا .. الا اننـــا وجدنا أن الشركة لازالت مصرة علـــى تعنتها وعدم قبولها براي الفتـــوى والتشريع ولجأت الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تطالب بالتحكيـــم وصدرت قرارات التحكيم تؤيد مطالب العمال .. الا ان الشركة عادت مـــرة

لنا .. ولا ذنب لها في سياسة الشركة .. وسوف نكون هنا بجانب المعـــدات لمنع اي تخريب قد تلجا اليه الشركـــة لتشوه هذا الاضراب السلمي .

هذا هو رأي النقابيين في اضـــراب اليوم الذي سينتج عنه توقف معمـــل التكرير الذي تبلغحصيلة انتاجه اليومي ١٤٤ الف برميـــل .. وايضا ستتوقف وحدةازالة الكبريت التي تعمل بطاقة ١٢٥ الف برميل في اليوم بالاضافـــة الى تعطيل العمل في قسم الشحـــن.. وهذا يؤثر تأثيرا مباشـــرا علـــى السفن التي ستطالب الشركة بتعويض عن وقت التعطيل .. كما ان الانتـــاج سيتوقف . ويحمل العمال هذه الخسائر بان الشركة وحدها هي التي ستتحملها لان النفط وهو ثروة قومية باقية فـــي الارض وامتصاصها يعود بالخير على مستخرجها ..

الشركة تهـــدد

والسؤال الان ماهو موقف الشركة من هذا الاضراب ؟

هل سكتت ام انها ستعمل ضده ؟.

لقد اصدر نائب رئيس الشركــــة ومديرها العام جي.جي هدلستون اعلانا الى العاملين بالشركة ردا على بيـــان الاضراب قال فيه :

ان الشركة تسعى من جانبها الـــى تحقيق كل ما فيه مصلحة العاملين اوقد سبق لها انأصدرت بتاريخ ١٧—١—٧٢ تعميما اداريا اعلنت فيه احترامهـــا والتزامها بقرارات هيئة التحكيم كمـــا اعلنت عزمها على تنفيذها فور انتهـــاء هيئة التحكيم من البت في موضوع علاوة السكن الذي لازال مطروحا امـــــام الهيئة وان الشركة لتكرر الان تأكيدها وعزمها على تنفيذ جميع قرارات هيئـــة التحكيم .

وان الاضراب عن العمل اذا اسيء استغلاله قد يؤدي الى الاضرار بمصالح الشركة والعمال والاقتصاد القومـــي ، لذلك فان الشركة تناشد العمال التروي وعدم الانقياد الى الاضراب المدعـــو اليه حيث لا مصلحة لاحد فيه ، خاصة وانها قد التزمت مسبقا بتنفيذ قرارات هيئة التحكيم فور صدور قرارهـــــا النهائي في شأن بدل السكن ...

وهددت الشركة بعدم دفع اجـــور

العيــار لا يسافــر اذا أضرب العمـــال

علمت « القبـس » ان مصير رحلة وزير الشـــؤون الاجتماعيـــة حمد العيار للبنان ستبقى معلقـــة ومرتبطـــة بتطـــورات « الاضراب » العمالي لشركة « الامينويـــل » . ولم يستبعد احـــد المسؤولين ان يؤجل الوزير العيار رحلته للبنان المقررة غدا الاثنـــين الى اشعـــار اخر ، الا اذا نجحت محـــاولات تاجيل الاضراب .

— لكن انا اعلم ان الحكومة حاولت ايجاد حل لهذه المشكلة .. الم يتـــم شيء بهذا الخصوص ؟

● لم تستجب الشركة لمســـــدادات الحكومة المتكررة حول الزيادة العامـــة بل تجاهلتها كليا .. علما بأنها شملت القطاعات الاهلية والحكومية .

حاول وزير الشؤون الوساطه

— هل تمت وساطات في الاونـــــة الاخيرة بين العمال والشركة من اجـــل الوصول الى تسوية ؟

قال رئيس النقابة ضيف الله فلاح :

● لقد حاول وزير الشؤون الاجتماعية حل المشكلة قبل الاضراب .. ولكن لم تعط هذه المحاولات ثمارها المرجوة . فقد رفضت الشركةلقرار المحكمة وهـــو

اخرى لتطالب بتفسيرات لقـــرارات التحكيم . ولا ندري الى متى سيبقـــى هذا الموضوع موضع جدل ونقاش .. واحب ان اؤكد ان صبر العمال قـــد نفذ واصبح الموضوع اليوم موضـــوع كرامة العامل الكويتي وكرامـــــة الحكومة .. وعلى هذا اتخذت الجمعية العمومية للعمال قرار الاضراب .

نوايانا حسنه

وسالت سكرتير النقابة محسن نهار عن طريقة الاضراب التي تنفذ اليوم ..

● من جانبنا فاننوايانا حسنة واضراب اليوم غير تخريبي ، لاننا نطالببحقوقنا ونعتبر ان المواد والمعدات هي ملـــك

ايام الغياب .

معنا عمال الكويت

ويقول سعود بطاح امين الصنـــدوق وعضو مجلس ادارة النقابة :

لسنا وحدنا في الميدان . نحن معنـــا عمال الكويت . ان الثقة معدومة بيننا وبين الشركة . .وان كل وعودها اذا لم تكن مؤيدة بضمانات حكومية فسوف لانرد عليها :

— وعدت الى حديث مـــع مجلس ادارة النقابة . .وسألتهم عن موقفهم اذا قررت الشركـــة خصم ايام الاضراب من رواتب العمال والموظفين فقالوا :

ان العاملين في الشركة من عـــدة

التتمة على ص — ١٠ —

☐ ضيف الله فلاح رئيس مجلس ادارةنقابة شركة الزيت الاميركية ☐



☐ عادل يتيم عضـــو مجلسادارة النقابـــة ☐

ملفات المخافر والقضاء

استمـــرار موجـــةالطعـــن بالسكاكين

استمرارا لموجـــة الجرائـــم التـــيوقعت خلال الايام الاربعـــة الماضيـــة والتي اسفرت عـــن وفـــاة شخصـــيناحدهما المزارع بالجهراء ، والثـــاني السائق بالعديلية ، واصابة تلميذبالفروانية بطعنة سكين ، وقع حادث اخر في منطقة الفحيحيل.فبينما كانالمدعو يدالله عبدالله (ايراني)العامل بمزرعة نايف الدبوس يتفقد الزرعة ،اذ عثر على شخص لا يعرفه مختبئـــا فساله عما يفعل وحاول القبـــض عليهولكن المذكور عاجله بطعنة بسكين كان يخفيها بين طيات ملابسه عدة طعنـــاتثم حاول الهرب . الا ان المجني عليه تمكن — بالرغم مـــن اصابتـــه — مـــناللحاق به والقبض عليه . واقتـــاده (والدماء تنـــزف من جروحه) الـــىمخفر الشرطة حيث اتضح ان اسمه خليل حسن علي (ايراني) عاطل عنالعمل .. وقد اوقف المتهم بالمخفـــر رهن التحقيق واخطرت النيابة العامةونقل المصاب الى المستشفى .

تحقيقـــا للوحـــدة العربيـــة

وفي المطلاع ..قبضت الشرطة علىسيارة يقودها المدعو جمعـــة حســـن (عراقي) وكان بصحبته شخص اخر .فلما سالت الشرطة عن هوية او جواز هذا الشخص قدم لهم جواز سفـــركويتي باسم دياب حنفي احمد يحمل صورته . ولدى الفحص الدقيقلجوازالسفر اتضح انه مزور .. ولما ووجه الشخص بذلك اعترف بان الجـــوازمزور .. وانه مصري الجنسيـــة اراد أن يدخل الكويت بحثا عن عمل ..فقابله المدعـــو جمعـــة وساعـــده في الحصول علـــى الجـــواز المزور كمـــااصطحبه معه فـــي سيارتـــه قاصـــدا ادخاله البلاد بطريقة غير مشروعة ..وقد اعترف المدعو جمعة ايضا بذلك . وعلل فعلته بأنه كان يريد مساعـــدته(لوجه الله) .

سقـــط من باص المواصلات

كان الطفل عارف محمـــد الشطـــي(كويتي) ٦ سنوات يرغب في العودة لمنزله بمنطقة العديلية فركب بـــاصالمواصلات الذي يحمل رقـــم ١٢١٣ قيادة محمد علي القاضي (اردنـــي)وعندما اراد النزول منه زلت قـــدمه فسقط من البـــاص واصيـــب بعـــدةاصابات .. وقد نقل الـــى المجمـــع الصحي حيث اسعف بالعلاج .

الدكتور محمد عبد العزيز في محاضرته عن هجرة الكفايات العلمية من البلاد العربية :

الفاقد التعليمي يصل الى ٥٠٪ من مجموع الكفايات العلمية العربية ٧٠ بالمائة من العلماء الذين يتدربون في الخارج لا يعودون الى اوطانهم

((هجرة الكفايات العلمية من البلاد العربية)) كان موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور محمد عبد العزيز ربيع على مدرج كلية الاداب في جامعة الكويت ، في امسية يوم الاحد الخامس من مارس (آذار) الجاري .
والواقع ان ظروفا كثيرة قد اجلت موعد هذه المحاضرة عدة مرات مما اتاح للسيد الدكتور المحاضر أن يوسعها ويتناول ابعاد الموضوع جميعها بتفصيل ودقة معتمدا الرقم الاحصائي والتحليل العلمي . حتى تجاوز عدد الصفحات التي كتبها عن الموضوع التسعين صفحة .
ولئن حال ضيق الوقت والرغبة في ترك مجال واسع للنقاش دون ان يتعرض الدكتور المحاضر لجميع ما كتب ، فان املنا كبير بان تقوم جامعة الكويت بطبع المحاضرة ونشرها كما وعد بذلك الدكتور عبد الفتاح اسماعيل اثناء مناقشة الموضوع مع الحاضرين .
و ((القبس)) اذ تشكر الدكتور محمد عبد العزيز ربيع الذي تكرم بان يخصها بحق نشر ملخص بسيط لمحاضرته القيمة ، لتؤكد مسبقا ان كل خطا في التعبير او الطباعة انما يعود الى المسؤول عن هذه الصفحة ، وان الفضل في كل النقاط الايجابية لهذا التلخيص انما ترجع لجهد الدكتور المحاضر وحده .
وقد قدم الدكتور شاكر مصطفى ، السيد المحاضر بكلمة ادبية قصيرة عرف بها المحاضرة والمحاضر ، ثم تولى الدكتور ربيع التعريف بتعبير ((هجرة الادمغة)) وتاريخه . وبعد ذلك لخص النقاط التي سيعالجها في محاضرته مؤكدا بانه ((سيتحاشى تقديم الحلول لانه لا يؤمن بالحلول المبتورة التي لا تعالج كل ابعاد المشكلة بعمق وشمول تامين)) . والواقع ان الدكتور المحاضر لم يكن ابدا بحاجة لطرح الحلول لان معالجته للدوافع والاسباب قد جعلت الحلول — على صعوبتها — واضحة تماما .
وفيما يلي ملخص المحاضرة :

أهم أسباب هجرة المثقفين العرب



أولا — ظاهرة هجرة الكفايات العلمية والفنية عبر التاريخ

أثينا ، الاسكندرية ، ثم بغداد :

خلافا لما يعتقده الكثيرون ، تعتبر ظاهرة هجرة الكفايات قديمة قدم العلم نفسه . ولعل اول الاشكال المنظمة لهذه الظاهرة : هجرة الفلاسفة اليونان الى اثينا بين عامي ٦٠٠ و ٣٠٠ قبل الميلاد . وعندما سيطر الافريق على الاسكندرية عملوا على اجتذاب العلماء والاطباء والاداريين والفنيين ، ثم اقاموا معاهد البحث والدراسة ووفروا للقائمين عليها حياة مادية رافهة وجوا فكريا مشجعا . ويقال ان اهم نتاج الانسانية الفكري بين عامي ٣٠٠ ق.م و ٥٠٠ م كتب في الاسكندرية ، وكانت اغلبيته من نتاج عقول مستوردة من خارج مصر .

وبعد بناء بغداد ودار الحكمة فيها ظهرت عاصمة الخلافة العباسية كاكبر مركز ثقافي وحضاري في العالم واصبحت محج العلماء وطلاب الثقافة . والتاريخ العربي يشير باعتزاز الى كثير من الاسماء غير العربية التي شاركت في النهضة الثقافية .

أوربا : من الكنيسة الى الجامعة

اما في اوربا فقد بدات الحركة الفكرية وبالتالي هجرة الادمغة حول الكنيسة وعلوم اللاهوت وتشجيع من الافراد والملوك . وقد ادى تمركز العلماء في مناطق معينة الى ظهور الجيل الاول من الجامعات الاوربية . وفي سنة ١٢٥٠ ميلادية كان في ايطاليا تسع جامعات ، وفي فرنسا خمس ، وفي اسبانيا اربع ، وجامعتان في انكلترا . ومع نهاية القرن الخامس عشر تجاوز عدد الجامعات الاوربية الثمانين جامعة . وقد رافق هذا التطور حركة نشيطة للعلماء الذين كانوا ينتقلون من مكان الى اخر عبر الحدود محاولين المساهمة في نهضة اوربا العلمية .

والواقع ان هجرة المفكرين الاوربيين هذه قد ساهمت الى حد بعيد في تطوير العلم ومراكز البحث العلمي ، والانتقال من دراسة اللاهوت وتطوير المعرفة الدينية الى الاهتمام بمختلف العلوم والفنون . كما كان من نتائج هذه الهجرة ايجاد القاعدة المشتركة لقيام حضارة واحدة وقيم حضارية متقاربة .

بيد ان قيام الدولة القومية في اوربا ادى في حينه الى التضييق على تحركات العلماء ، لان هذه الدول قامت على اساس المنافسة بين الدول في جميع الميادين ومنها ميادين العلم والفكر . غير ان هذه الحواجز ما لبثت ان انهارت بعوامل الثورة الصناعية ، والتقدم الثقافي والعلمي وحركات الاصلاح الديني ، ليعود العلماء الاوربيون الى التنقل من مكان لاخر داخل قارتهم بل وخارجها .

ويمكن القول ان هجرة المفكرين العرب قد سارت بنفس المنحى تقريبا اذ اضمحلت ايام التخلف تحت الحكم العثماني ، ثم عادت لتتمركز حول الازهر كمركز للثقافة الاسلامية . وبعد قيام الدول العربية المستقلة ، عاودت الادمغة العربية تحركاتها في الهجرة من قطر عربي الى قطر اخر ، كما ازدادت مؤخرا وبسرعة كبيرة الهجرة خارج الوطن العربي كله .

الظواهر المشتركة في الهجرات العلمية :

١ — جميع الهجرات العلمية كانت تتجه من الاماكن الاقل تقدما وحضارة الى الاماكن الاكثر تقدما ورقيا ، او الى الاماكن التي تتوفر فيها الاجواء الصحية لتقدم العلوم وحرية الفكر .

٢ — قيام مركز علمي في مكان ما يعمل على جذب العلماء والمفكرين اليه ، وبالتالي كان يفتح المجال امام الاجانب من العلماء للمساهمة في تقدم البلد وتطوره .

٣ — اتجاه العلماء من بلد لاخر كان يشير الى وجود تفاوت في مستوى التقدم ، ويدل على مقدرة البلد المضيف واستعداده لاستيعاب المفكرين وتسهيل مهمتهم .

٤ — السلطات السياسية حاولت دائما التدخل في هجرة الادمغة لتشجيع الهجرة الى بلدان هذه السلطات او لمنع اتجاهها من بلادها الى بلدان اخرى .

٥ — الحصيلة النهائية لهذه الهجرات هي تطوير حياة الانسان والاسراع في تقدمه ، والعمل على اثراء التراث الفكري الانساني وتفاعل الحركات العلمية .

ثانيا — الهجرة في العصر الحديث — الاتجاه الى العالم الجديد

اتجهت الهجرة منذ النصف الثاني للقرن التاسع عشر الى العالم الجديد (الولايات المتحدة الامريكية ، كندا ، واستراليا) بدافع عوامل عديدة اهمها : الثورة الصناعية وسوء احوال العمال في اوربا ، تقدم وسائل المواصلات وانخفاض تكاليف السفر ، توفر رؤوس الاموال التي تبحث عن امكانات ومجالات جديدة للاستثمار ، وتقدم الاحوال في بلدان العالم الجديد . لذا تدفقت الى هذه البلدان اعداد ضخمة من الايدي العاملة .. وبالتالي كان لا بد من تشجيع حركة العقول الى هذه البلاد لان الايدي العاملة تتطلب وجود العقول المفكرة والايدي الفنية الخبيرة للمساعدة في تطوير ثروات واقتصاد العالم الجديد .

وقد ادركت البلدان المعنية اهمية هجرة الادمغة اليها فاخذت تسن التشريعات المشجعة لهذه الهجرة . وبعد ان كان معيار اختيار او قبول المهاجر يقوم على اساس الجنسية او الدين اصبح المعيار الاكثر اهمية هو الكفاءة العلمية والفنية . وانتشر هذا النوع الخاص من الهجرة الانسانية واتسع نطاقه حتى شمل معظم دول العالم نظرا لوضوح العلاقة المباشرة بين توفر الكفايات العلمية في بلد معين ومعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد .

حجم الهجرة العالمية الحديثة :

وبين عامي ١٨٤٦ — ١٩٢٤ بلغ حجم الهجرة الى الامريكيتين حوالي (٥٠) مليون شخصا معظمهم من الاوربيين . وقد استوطن الولايات المتحدة الامريكية وحدها من اصل هؤلاء حوالي (٣٦) مليونا (٩٠ ٪) منهم من اوربا .

وبينما كانت نسبة غير المؤهلين علميا من هؤلاء المهاجرين بين (١٨٨٠ — ١٩٠٠) تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ بالمائة ، انخفضت هذه النسبة الى (٢٥ ٪) بين عامي ١٩٠٠ و ١٩١٣ . اما بين سنتي ١٩٤٥ — ١٩٥٢ فقد بلغ حجم الهجرة العالمية حوالي (٥ر٦) مليون شخصا نالت الولايات المتحدة الامريكية (٢٠ ٪) منهم ونالت اسرائيل وحدها (١٠ ٪) . وقد ودعت اوربا (٧٠ ٪) من المهاجرين واستقبلت (٢٠ ٪) منهم .

ملاحظات عامة حول الهجرة العالمية الحديثة :

١ — معدل الهجرة العالمية بين سنتي ١٩٤٥ و ١٩٥٢ الى حوالي (٩٠٠،٠٠٠) مهاجر سنويا .

٢ — بقيت اوربا حتى منتصف الستينات اهم مصدر للكفايات العلمية حيث بقيت نسبة المهاجرين منها (٥٠ ٪) من مجموع المهاجرين الى العالم الجديد الذي احتفظ بمكانته كاول مستورد لهذه الكفايات .

٣ — كانت مساهمة الدول النامية في حركة هجرة الكفايات العلمية مساهمة قليلة نظرا لانخفاض مستوى التعليم فيها وبالتالي انخفاض نسبة المؤهلين منهم للهجرة من جهة ، ولان الدول التي تستقبل المهاجرين كانت تميز بينهم على اساس الجنسية .

٤ — ارتفعت نسبة اصحاب الكفايات العلمية في الولايات المتحدة الامريكية من (٦ر٢ ٪) من عدد السكان بين ١٩٠٧ و ١٩٢٣ الى (٢٢ ٪) عام ١٩٦٥ .

٥ — حافظت الهجرة على اتجاهها التقليدي من الاماكن الاقل تقدما الى البلاد الاكثر تقدما او الى البلاد التي تتوفر فيها مناخات افضل من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية .

وبعد منتصف الستينات ازداد دور الدول النامية في تغذية حركة هجرة الكفايات العلمية نظرا لتوفر اصحاب هذه الكفايات لديها ، وزيادة حاجة الدول المتقدمة لهذه الكفايات ، وتناقص مقدرة اوربا على امداد امريكا واستراليا باحتياجاتها من الخبراء والفنيين ، واصدار تشريعات في الدول المستقبلة للمهاجرين تعطي ايضا الافضلية للكفاءات العلمية وحدها .

وهكذا نجد : بين عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٧ تخرج من جامعات الولايات المتحدة (٣٦ر٢٦٠) طبيبا ، بينما هاجر اليها في نفس الفترة (٢٢ر٣٧٢) طبيبا . وفي عام ١٩٦٦ كان حوالي (٧٥ ٪) من الاطباء الاجانب في الولايات المتحدة من رعايا الدول النامية . وبينما انتجت امريكا عام ١٩٦٧ حوالي (٣ر٣٠٥) مهندسا فقد هاجر اليها عام ١٩٦٨ (٤ر٢٨٩) مهندسا من الدول النامية .

وعلى النطاق العالمي نجد ان الدول النامية تساهم في الزيادة السنوية العالمية باعداد ذوي الكفايات العلمية بنسبة (١٣ ٪) من العلماء و (٨ ٪) من المهندسين ، و (٢١ ٪) من الاطباء .

ثالثا — هجرة الادمغة العربية

في العالم العربي ، بدا الاهتمام منذ مدة غير بعيدة اثر تزايد عدد المهاجرين من جهة ، وزيادة الوعي لابعاد هذه الظاهرة واخطارها بعد ثبوت الارتباط المباشر بين توفر الكفايات العلمية ومستوى التنمية من جهة ثانية . ويمكن تقسيم هجرة الادمغة العربية الى ثلاثة اقسام رئيسية :

ا — الهجرة عن طريق الدراسة في الخارج .

ب — الهجرة من داخل البلاد العربية الى خارجها .

ج — الهجرة من قطر عربي الى قطر عربي اخر (لم يتكلم الدكتور المحاضر عن هذا القسم باعتبار ان الوطن العربي وطن واحد وبالتالي فليس ثمة مشكلة ملحة)

أ — الهجرة عن طريق الدراسة في الخارج :

العوامل التي تدفع الطلبة العرب للدراسة في الجامعات الاجنبية متعددة منها :

— عوامل اقتصادية : تتعلق ببعد الجامعات وارتفاع التكاليف احيانا ، وتعذر الجمع بين العمل والدراسة لتامين التكاليف .

— عوامل علمية وحضارية : تتعلق بارتفاع مستوى التعليم في البلاد الاجنبية ، والوضع الحضاري المتقدم الذي تتمتع به هذه البلاد بصورة عامة .

— عوامل سياسية واجتماعية : تحرمهم من الدراسة في بلادهم .

ويوجد الان حوالي (٤٠) الف طالبا عربيا يدرسون في الخارج منهم (٣٢) الفا في دول متقدمة و (٨) الاف في دول نامية . من هؤلاء (١٢،٠٠٠) طالب او (٣٠ ٪) يدرسون في الولايات المتحدة وكندا . وفي عام ١٩٦٧ كانت نسب توزع الطلاب العرب الذين يدرسون في امريكا بين فروع العلوم المختلفة على الشكل التالي :

٤ ٪ زراعة ، ٩ ٪ ادارة اعمال ، ٣ ٪ تربية ، ٣٥ ٪ هندسة ، ٩ ٪ علوم انسانية ، ٣ ٪ طب وهندسة ، ١٨ ٪ علوم طبيعية ، ١٥ ٪ علوم اجتماعية .

وهؤلاء يتوزعون ، من جهة ثانية ، ٤٢ ٪ دراسات عليا و ٥٨ ٪ طلبة بكالوريوس . و (٩١ ٪) منهم ذكورا و (٦ ٪) فقط من الاناث . وتبين الدراسات الميدانية ان كل طلبة لبنان والاردن تقريبا ومعظم طلبة سوريا والعراق يعتمدون على انفسهم في كسب نفقات الدراسة . بينما يعتمد طلبة الكويت والسعودية وليبيا ومعظم طلبة مصر وتونس على المنح المختلفة .

من هنا نستطيع القول ان انعدام التخطيط العلمي والرقابة يجعل طلابنا يدرسون تخصصات لا تتمشى مع مستوى نهضة بلادهم . وبما ان هذه التخصصات مطلوبة جدا في الدول المتقدمة وخاصة امريكا فانهم يبقون هناك .

حقائق مذهلة :

— جميع طلبة لبنان تقريبا يبقون في الولايات المتحدة الامريكية بعد تخرجهم .

— ٨٠ ٪ من طلبة الاردن وبين ٦٥ ٪ و ٧٥ ٪ من طلبة السعودية الذين يدرسون في الخارج لا يعودون الى الوطن العربي .

— الوثائق التي قدمت الى مؤتمر مراكش التعليمي تشير الى ان الفاقد التعليمي يساوي حوالي (٥٠ ٪) من مجموع الكفايات العلمية والفنية .

— (٧٠ ٪) من العلماء العرب الذين يتدربون في الخارج لا يعودون الى اوطانهم .

أسباب بقاء الخريجين في البلاد الغربية

استنادا الى دراسة ميدانية قام بها الدكتور المحاضر نفسه ، يقسم الطلاب العرب الذين يفضلون البقاء في الخارج بعد انتهاء دراستهم الى خمس مجموعات .

المجموعة الاولى : تتجه منذ اليوم الاول لوصولها الى الاستقرار فهي بمثابة شكل من اشكال الهجرة من داخل الوطن العربي الى خارجه .

المجموعة الثانية : تضم اولئك الذين يصبحون امريكيين قبل تخرجهم وذلك بحكم دراستهم السابقة في مدارس وكليات امريكية ، الامر الذي جعلهم يعيشون في جو امريكي حتى عندما كانوا في بلادهم .

المجموعة الثالثة : تضم الطلاب الذين يصعب عليهم الجمع بين العمل والدراسة فيضطرون للزواج هناك كي تتاح لهم فرصة البقاء . وبعض طلاب الدراسات العليا الذين ياخذون اذنا بالاقامة الدائمة يتحول بعد ذلك الى جنسية .

المجموعة الرابعة : تضم ذوي المؤهلات العالية الذين يستقرون في الخارج لاسباب سياسية وعلمية .

المجموعة الخامسة : وتضم الخريجين الذين يعودون لبلادهم بعد تخرجهم ولكنهم سرعان ما يصابون بخيبة امل لعدم توفر امكانات البحث والدراسة ، او لان اوضاع المجتمع تحرمهم من المساهمة في نهضة اوطانهم فيرتدون الى امريكا . وهؤلاء لا يفكرون بالعودة مطلقا الى الوطن العربي لان هجرتهم قامت على دراسة علمية تجريبية .

ب — الهجرة من داخل البلاد العربية الى خارجها :

تزايدت هذه الهجرة بعد الحرب العالمية الثانية وذلك بسبب زيادة عدد الخريجين ومعرفتهم بالفرص السانحة في الخارج وانخفاض تكاليف السفر من جهة ، وسوء الاحوال الاقتصادية والسياسية في البلدان العربية وعجزها بالتالي عن استيعاب الكفاءات الجامعية من جهة ثانية .

وقد بلغ عدد المهاجرين العرب الى الولايات المتحدة بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٧ حوالي ((٢٤،٠٠٠)) مواطنا ، والى كندا حوالي ((١٥،٠٠٠)) مواطنا ، وتبلغ نسبة الحرفيين والمهنيين من بينهم ((٤٥ ٪)) . فاذا علمنا ان نسبة الحرفيين في البلاد العربية خارج قطاع الزراعة

التتمة على ص — ١٠ —

اسعار العملة والاسهم

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني المركز التجاري رقم ٦ تلفون ٤٢٥١٦١	
الدولار	٥ر٣١٦
الدولار تحويل	٧٥ر٣١٥
الاسترليني نقد	ـر٨٦٠
الاسترليني تحويل	ـر٨٥٩
الدينار العراقي	٧٩٣
الدينار الاردني	٨٨٧
الدينار البحريني	٧٥٠
الليرة اللبنانية	٤٢٥ر١٠
الليرة السورية نقدا	٥٣٠ر٧
الريال السعودي	٩٠٠ر٧
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٥٩
التومان الايراني	٧٠٠ر٤٢
الجنيه المصري نقدا	٤٦٢
روبية هندية	٨٠٠ر٢
روبية باكستاني	٨٥٠ر٢

من مكتب عبد الرزاق مدوه بلوك رقم ٩ — رقم المحل ١٠٢ تلفون ٤٢٦٧٦٧	
بنوك	د.ك
بنك الكويت الوطني	٧٥
البنك التجاري	٤٦
بنك الخليج	٥ر٤٢
البنك الاهلي	٤١
بنك الكويت والشرق الاوسط	٤٢
الاستثمارات الكويتية	١٤
الاستثمار بهاما (البنك الوطني)	٥ر٢
صناعة	
الصناعات الوطنية	٣٦
الانابيب المعدنية	٥ر١٢
البترول الوطنية	٢٠
البتروكيماويات	٥ر٦
الاسمنت الكويتية	٥ر١٥
مطاحن الدقيق	٢٥
اسماك	٩
نقل	
ناقلات النفط	٣٠
الملاحة الكويتية	٢٥٠ر٢٨
المواصلات	١٣
تامين	
الخليج	٢٥
الكويت للتامين	٢٧
الاهلية للتامين	٢٣
تسلية وسياحة	
السينما	٥ر٢٤
الفنادق	٩

اسعار الذهب

ذهب تولات	٤٨٥ر٥٩
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥٠٧
ذهب كيلوات ٩٩٩	٧٥٠ر٥٩

سينما

مارلون براندو في فيلم العراب يحقق نصرا كبيرا آخر على الشاشة

براندو يدافع عن الهنود الحمر .. ويقول :

« حياتي أصبحت معقولة بعد نجاحي .. ولكن ما يغيظني هو هذا الاختراع الاميركي الذي يسمونه الديمقراطية »

● مارلون براندو ●



عندما كان شابا

ـ مشهد الزواج في الفيلم ويبدو في الصورة مارلون براندو و « كان » زوجته

كتب « بول دي زيمارمان » تحقيقا في مجلة « نيوزويك » عن الممثل الاميركي « مارلون براندو » ركز فيه على النجاح الذي حققه هذا الممثل في فيلم « العراب »

وجاء في التحقيق انه ليست هناك حاجة لسرد تفاصيل المراحل التي مر بها هذا الممثل والمصاعب التي واجهته خلال ملحمته الاوديسية العاصفة خلال عقدين من الزمن ، ولكن الجدير بالذكر ان ما يتمتع به هذا الممثل من مواهب قد مكنه من تحقيق النصر في النهاية .

وفيلم « العراب » بما يتضمنه من مغزى واسلوب اداء رائع لا يختلف عن فيلم « ذهب مع الريح » حيث ان كليهما يتعلق بالاحداث الخاصة برجال العصابات .

ويتميز فيلم العراب « بروعة » الادوار التمثيلية فيه .

براءة وفساد

وقد عمد « فرانسوا فورد كوبولا » المخرج السينمائي الى اظهار فكرة الفيلم الرئيسية من خلال الاحداث التي تم عرضها في الادوار التمثيلية ، وقد بدى ذلك جليا في مشهد حفلة الزفاف حيث أن « براندو » الذي يمثل دور « دون كورليون » اقام حفلة زفاف لابنته وفي الوقت نفسه وافق على القيام باعمال اجرامية بناء على عروض بهذا الشان قدمت له . ويشاهد « كورليون » في الفيلم كوالد فخور معتز بنفسه وذلك من خلال وقوفه بين افراد عائلته وهو يرتدي صدرية سوداء دلالة على الكبرياء .

وكاي واحد من المهاجرين الى اميركا فان « كورليون » يتطلع الى نفس الاحلام التي تراود جميع الاميركيين وتراوده هو الاخر ويتوق الى رؤية ابنه « مايكل » وقد اصبح عضوا في مجلس الشيوخ ليحظى بتقدير المجتمع بطريقة قانونية .

ويظهر في الفيلم كذلك الابن الاكبر « لدون » ويدعى « جيمزكان » وقد ظهر في دور « سانتينو » وقد انعكس من خلال الادوار التي اشترك فيها حماسه ورغبته الجامحة في اظهار نفسه .

عصابات المافيا

وكذلك فان الابن الذي تبنته العائلة ويدعى « روبرت دوفال » اوضح في دوره المغزى الذي يدور الفيلم حوله وهو أن « عصابات المافيا » تمثل الصورة الهزلية للمجتمع الاميركي وذلك عن طريق لجوئها الى اقتراف الجرائم بدلا من الاندماج مع الاخرين للحصول على الاحتكارات .. ونسب كاتب المقال الى الممثل « مارلون براندو » قوله انه لا يعتقد ان الفيلم يدور حول عصابات المافيا ولكنه يتعلق بالتفكير الموحد من قبل بعض الناس فمثلا نجد ان رجال « المافيا » يمثلون الراسماليين في المجتمع .

اختراع اسمه الديمقراطية

وقد قام « دون كورليون » في الفيلم بدور يمثل نفس الروح التي تسيطر على اي رجل اعمال اميركي يعمل جاهدا لمصلحة عائلته او المجموعة التي يمثلها وقد عرف « براندو » الحلم الذي يراود الاميركيين وقال ذات مرة « ان النجاح الذي حققته جعل من حياتي نهجا معقولا واصبحت اقوم بقضاء حاجاتي وتسديد ديوني الى غير ذلك مما يجعلني اشعر بالارتياح » واضاف يقول « ولكن الشيء الذي لم اشعر بالارتياح حياله هو الاختراع الاميركي الذي يسمونه الديمقراطية » . وقال « انني اشعر احيانا بانني مدنس » .

ومما تجدر الاشارة اليه ان « مارلون براندو » كرس جزءا من وقته كما ساهم بالاموال لمساعدة الهنود الحمر ، ونسب اليه قوله :

« يا الهي انظر الى ما عملناه باسم الديمقراطية » بحق الهنود الحمر الاميركيين .. لقد استاصلناهم من الجنس البشري ، لقد عقدنا اربعمائة معاهدة مع هؤلاء الهنود غير اننا انتهكنا كل هذه المعاهدات ، وانه لمما يثير الضحك حقا عندما اسمع نيكسون او ويستمورلاند او اي من المسؤولين الاخرين يتحدثون عن التزاماتنا تجاه الشعوب الاخرى في الوقت الذي تنتهك المعاهدات مع الهنود الاحمر » .

واضاف « ان هناك السناتور هنري جاكسون من ولاية واشنطن الذي يصوت دائما ضد اعادة البحيرات التي كانت للهنود وضد منحهم حقوق الصيد وفقا للمعاهدات المبرمة معهم » .

ويعتزم « براندو » انتاج فيلم في وقت قريب مع المخرج المسرحي « بيتر واتكنس » البريطاني يدور حول مصير الهنود الحمر . وسيثير في الفيلم قضية المذبحة التي تعرض لها الهنود الحمر في البرازيل .. ومما تقدم ذكره ونتيجة للافكار التي تضمنها فيلم « العراب » فقد حقق « براندو » نصرا كبيرا اخر وجديدا في عالم السينما ..

براندو في دور « دون كورليون » بعد اطلاق النار عليه من قبل رجال احدى العصابات





براندو في احد افلامه



ـ هذه مشاهد من افلام مختلفة مثل « براندو » فيها .

عمليات سريعة للاجهاض الكيماوي الحديث

من مآسي الحرب الباكستانية الهندية في شرق الباكستان (بنغلاديش) وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية ، لجأت السلطات الحاكمة هناك الى اجراء سريع لتخفيف وطأة الطلب المرتفع للمواد الغذائية الضرورية خاصة للحوامل من النساء والاطفال الرضع بالنسبة للحليب والمواد البروتينية ، فكان القرار النهائي باسقاط حمل اكثر من ١٠٠ الف سيدة باكستانية للحد من المتطلبات المتوقعة في ازدياد السكان .

وقد سارعت السلطات هناك الى طلب العون العلمي الطبي الحديث لاجراء سريع ، من حكومة الهند وبريطانيا والولايات المتحدة لانقاذها من مضاعفات محتملة . وكان الجواب السريع من اميركا حيث عدت بعثة طبية ضخمة مكونة من عدة اطباء وممرضات مزودين باحدث المعدات الطبية والمواد الكيماوية مع سيارة اسعاف مجهزة بغرفة عمليات حديثة ، تستوعب الضغط المتوقع لانجاح المهمة في خلال شهر واحد .

وقد صرح رئيس البعثة بان اجراء حديثا سيتخذ في هذا الخصوص لاجهاض اكثر من ١٠٠ الف سيدة بمعدل دقيقة واحدة لكل عملية اجهاض اعتمادا على طريقة كيماوية لم تتبع من قبل .

« الايكونوميست » تك...
لماذا المعاهدة مع ...
السوفيات يخططون ...

« المعاهدة اشبه ما تكون بالجمال في نظر صاحبها » على حد راي مجلة « الايكونومست » اللندنية . وهذا الوضع يتجلى بوضوح عندما تكون المعاهدة مبرمة بين دولة قوية واخرى اضعف منها .. وتمضي « الايكونومست » الى القول انه منذ فترة قصيرة نسبيا كان الزعماء العرب « التقدميون » يندددون بمثل هذه المعاهدات باعتبارها اساليب امبريالية تستهدف اراحة نفوذ الدولة القوية ، غير أن الزعماء الحاليين اكتشفوا على ما يبدو ان اي دولة عربية تقدمية يجب الا تبقى دون معاهدة مع الاتحاد السوفياتي .. وقد وقعت مصر مثل هذه المعاهدة ، وبات العراق على وشك توقيع معاهدة مماثلة ، كما ان سوريا ربما توقع مثل هذه المعاهدة .. وتضيف « الايكونومست » موجهة كلامها الى العرب : « ولذلك فعليكم ان تنسوا » ذكرياتكم القديمة عن حلف بغداد الغربي النزعة وارتباطاته المختلفة ، فالمعاهدات من النوع الجديد ، اذا كانت المعاهدة السوفياتية المصرية تعتبر نموذجا لهذا النوع ، لاتحتوي الا على شيء واحد رئيسي وهو انها لاتعني شيئا »

هل الصداقة هي الهدف

ومن الصعب القول ان الهدف من مثل هذه المعاهدات هو الصداقة ، وكانت المعاهدة السوفياتية المصرية التي وقعت في شهر مايو الماضي بعد وقت قصير من انقلاب السادات الوقائي ضد منافسيه الذين ضموا بعض القوى مؤيدي موسكو ، كانت بمثابة تدليل ظاهري على ان البلدين لم يفقدا كل شيء .. ومع ذلك فمنذ ذلك الحين والتقارير ترد بانتظام عن عدم ارتياح المصريين لنوعية الصداقة التي عرضها السوفيات .. وكذلك فان القاهرة تنفي هذه الانباء بانتظام في الوقت الذي يمتنع فيه الكرملين عن الخوض في تفصيلات هذا الموضوع ، رغم وجود دلائل بين الحين والحين تدل على نفاد صبره ازاء العرب .

شهر اجتماعي

ومهما يكن من امر شهر فبراير الماضي فانه كان شهرا اجتماعيا بالنسبة للعرب .. فالسيد صدام حسين الرجل القوي الذي لا ينازع الان العراق ذهب الى موسكو وعاد بيان بعد باحتواء العلاقات الطيبة بين



— براندو وهو يسترخي على الكنبة للترويح عن النفس بعد ان اصبح متقدما في السن ..

فورموزا

وماذا بعد زيارة نيكسون للصين الام؟
"تشان" الابن يستعد لتسلم كرسي الرئاسة

اخيرا قرر « تشان كاي تشيك » زعيم فرموزا ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة للمرة الخامسة ، وقد اعلن هذا القرار قبل ايام المتحدث الرسمي باسم حزب « الكومنتانغ » الحاكم في فرموزا .

وقبل ثلاثة اسابيع اعلن « كاي تشيك » الذي يبلغ من العمر ٨٥ سنة انه لن يرشح نفسه للرئاسة من جديد وذلك شعورا منه بالمسؤوليات الملقاة على عاتق الزعامة الصينية الوطنية .

ويمكن ان يفسر تغيير « تشيك » لرايه على اساس انه ايحاء بان نتائج زيارة نيكسون للصين وبيانه المشترك مع شوان لاي ، لن يكون لهما تاثير كبير على فرموزا ما دام « كاي تشيك » على قيد الحياة .

خليفة الرجل العجوز

ويبدو حتى الان ان نجاح هذا السياسي العجوز في الانتخابات القادمة يكاد يكون مؤكدا .. وتمتد فترة الرئاسة في فرموزا الى ست سنوات . وخليفة هذا الرجل العجوز هو ابنه « تشان تشنج » الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء وهو كوالده ضد الشيوعية على طول الخط ..

ويرى المراقبون انه فيما لو تم للابن خلافة الاب فان التغييرات في سياسة فرموزا ستكون ضئيلة للغاية. وحتى هذا التغير الضئيل لا يمكن ان يتم الا خلال فترة طويلة .

فرموزا والصين الام

ولا يزال الساسة في فرموزا مشغولين بالجو الذي خلفه البيان المشترك بين نيكسون وشوان لاي .

وقد رد المدير العام لشؤون الاعلام في حكومة فرموزا على راي كان قد ادلى به الكاتب والسياسي الفرنسي المعروف « اندريه مالرو » حيث كان الكاتب قد اعلن ان فرموزا ستعود الى الصين الام بمجرد وفاة « كاي تشيك » ، ووصف المسؤول الفرموزي هذا الكلام بانه « سخافة كبرى » !!

وكان « مالرو » من الكتاب الذين حللوا زيارة نيكسون لبكين قبل ان يغادر الرئيس الاميركي شانغهاي اليها .

رحلة مارشال غرين

وقد اهتمت الدوائر السياسية في فرموزا بالخطوة الاميركية التي اسفرت عن ارسال « مارشال غرين » في جولة لشرح نتائج زيارة نيكسون . وركزت تلك الدوائر على ان « غرين » بدا جولته بزيارة فرموزا .

ومما كان يخشاه المسؤولون الحكوميون في فرموزا ان تؤدي انباء الصدمة الكبرى في بلادهم بعد زيارة نيكسون للصين ، الى خلق جو خاص في الخارج يمنع المستثمرين من الاستمرار في دفع رساميلهم الى فرموزا .

وقد حرص المسؤولون في تايبه عاصمة فرموزا على التاكيد بان « غرين » وعد بان تستمر الحكومة الاميركية في تشجيع اصحاب رؤوس الاموال على استثمارها في فرموزا . وركزوا بالذات على قول غرين ان فرموزا تعتبر مثالا للدول النامية .

بسبب صبي وحشيش
أزمة بين تركيا وبريطانيا!
والرئيس التركي يلغي زيارته للندن

الغى رئيس وزراء تركيا الدكتور نهاد ايريم زيارة غير رسمية لبريطانيا مدتها يوم واحد بسبب انتقادات الصحف البريطانية لتركيا حول قضية « ليموني ديفي » . فقد حكمت احدى محاكم استانبول في الاسبوع الماضي على صبي بريطاني من لندن يبلغ الرابعة عشرة من عمره بالسجن لمدة ستة أعوام وتغريمه اربعة الاف ومائتي جنيه استرليني لمحاولته بيع خمسين « ليرة » من الحشيش ..

انتقادات رخيصة

وقال ناطق رسمي في استانبول ان انتقادات الصحف البريطانية للحكم الصادر ضد الصبي قد ازعجت الدكتور ايريم ، ووصفت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية هذه الانتقادات بانها رخيصة وقذرة .. الا انها لم تشر الى جهات او اسماء معينة في هذا المجال.

وقد وعد رئيس الوزارة البريطانية ادوارد هيث بان تبذل حكومته كل ما في استطاعتها لمساعدة الصبي البريطاني في حين وصف زعيم حزب المعارضة هارولد ويلسون الحكم بانه شيء رهيب ..

وعلى الرغم من ان زيارة نهاد ايريم كان من المقرر ان تبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي الا انه كان من المتوقع ان يجتمع مع وزير الخارجية البريطانية السير اليك دوغلاس هيوم ليبحث معه المصالح المشتركة بين البلدين ، قبل ان يتوجه الرئيس التركي الى الولايات المتحدة ، ومن المحتمل ان يكون رئيس الوزارة التركية قد اتخذ قرار الالغاء بسبب عدم رغبته في ان تفسر هذه الزيارة على انها اشارة لضعفه في مواجهة رغبات الحكومة البريطانية .

استفتاء واجماع

وقد نشرت وكالة انباء الاناضول استفتاء اجرته مع عدد كبير من الاتراك اظهر اجماعهم على عدم ثقتهم بتصور وادراك بريطانيا ورفضهم لتدخلها في شؤون بلادهم ، وتعتقد دوائر تركية مطلعة ان الحملة التي شنتها الصحف البريطانية والتي اولتها الصحافة التركية الاهتمام الكافي ربما تسيء الى العلاقات الممتازة بين تركيا وبريطانيا والتي انعكست اثناء زيارة الملكة اليزابيت لتركيا في شهر اكتوبر الماضي.

الصحف والراديو

هذا وقد شنت الصحف التركية في المقابل حملة عنيفة على محرري الصحف البريطانية وقالت احداها « ان على الصحف البريطانية ان تتولى اجراءات عاجلة لمنع القتل الاستعبادي للشباب والشابات الابرياء ما بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة في ايرلندا الشمالية » .. وقد اتخذ راديو انقره هو الاخر اجراء غير عادي باذاعته ملخصا لجميع اقوال الصحف البريطانية قضية الصبي « ديفي » . وهاجم في الوقت نفسه موقف الحكومة البريطانية من هذه القضية التي تعتبر من وجهة النظر التركية امرا من اختصاص القضاء التركي ..



هيث



الفتى الذي كان سبب الازمة

...كتب عن العرب والسوفيات:
...مصر؟ وهل الصداقة حقاً هي الهدف؟
...سياستهم على أساس مراقبة ما يفعله الغرب في المنطقة



● الرئيس السادات اثناء استقباله المارشال غريشكو ●

البلدين في معاهدة توقع قريبا ، وقد دعي الثلاثة الكبار بودغورني وبريجنيف وكوسيغين لرد الزيارة وقبلوا الدعوة جميعا .. ويفترض بان المعاهدة ستوقع اثناء زيارتهم لبغداد ، اما السوريون فقد بقي نشاطهم منخفضا ، اذ انهم لم يستطيعوا بعد اجتذاب المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الذي الغى زيارته لدمشق في شهر ديسمبر الماضي بسبب اصابته بالانفلونزا ثم اقتصرت جولته في الشهر الماضي على الصومال ومصر ، الا انهم اجتذبوا السيد كيريل مازوروف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي وقع اتفاقية تعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفياتي .

زيارات واستثمارات

انها زيارات كثيرة .. ولكن ما الذي يجنيه الاتحاد السوفياتي ؟ انه من غير المحتمل ان يحاول السوفيات الدخول مباشرة الى الواجهة السياسية الداخلية لمعظم الدول العربية . غير ان الاستثناء الوحيد المحتمل هو الرئيس السوري الذي فتح الباب مؤخرا ليضم الى الحكومة اعضاء غير بعثية ، وهناك شيوعيون في وزارته ولكن سيطرة البعث تجعل نفوذهم اقل من نفوذ الشيوعيين « الرمزيين » في حكومة مصر ، وهناك امكانية لازدياد النفوذ الشيوعي في سوريا وخاصة اذا اعيد خالد بكداش المؤيد القوي لموسكو الى منصب قوي في الحكومة ، وفي هذه الحالة فان السوفيات سيسرون حتما ، ومع ذلك فان التغلغل في الانظمة السياسية المحلية في الشرق الاوسط ليس الاهتمام السوفياتي الرئيسي ، اذ ينحصر العمل الرئيسي حتى الان في ان السوفيات استثمروا وساهموا كثيرا في التطوير الاقتصادي لمصر ، وهم يقومون بنشاط مماثل في سوريا ، كما انهم ساعدوا العراق في اعمال النفط ، وكذلك فان الاتحاد السوفياتي ينفق كميات ضخمة من الاموال على تدريب وتسليح جيوش الدول الثلاث وخاصة مصر .

ماذا يريد السوفيات

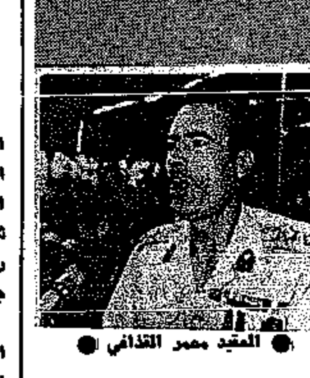
هذا مجمل ما يقوم به السوفيات ، ولكن من الصعوبة تحديد ما يريدونه بالضبط من وراء كل ذلك ؟ ومن النقاط القليلة الواضحة للجميع ان موانيء ومطارات مصر الواقعة على البحر الابيض المتوسط توفر للاتحاد السوفياتي امتيازات استراتيجية مباشرة ضد الاسطول السادس الاميركي والجناح الجنوبي لاوروبا ، وسوريا ايضا يمكن ان تكون استراتيجية من الناحية الجغرافية ، فبامكان الروس في شمال سوريا مراقبة جناح الاطلسي الجنوبي عبر الحدود في تركيا ، وتحسين العلاقات مع العراق يمكن ان يعني ان الاتحاد السوفياتي مهتم بعرقلة خطط شاه ايران لجعل الخليج بحره الخاص..





● الرئيس حافظ الاسد ●





● العقيد معمر القذافي ●

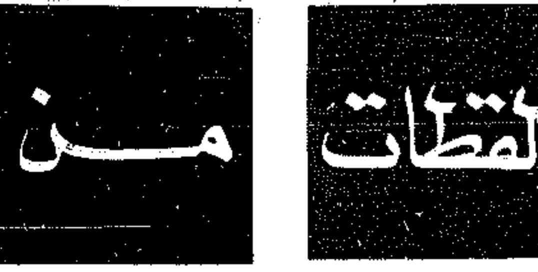
وقد يكون ذلك مجرد تخمين ولكنه تخمين خطير لان الشاه يحاول منذ عدة سنوات — وقد نجح في ذلك الى حد كبير — تحسين علاقاته مع الاتحاد السوفياتي ، غير ان الخليج هو حلمه ونقطة ضعفه . والنشاط السوفياتي في العراق بالاضافة الى الاجزاء الجنوبية في الخليج المنتج للنفط يعتبر خطوة محسوبة بدقة متناهية لتخلق نوعا من الاحتكاك الاميركي البريطاني .

ورغم ان المصريين يقولون انهم يدفعون الاقساط للسوفيات باستمرار ويقدمون المال بالدولارات في بعض الاحيان ، فان الاتحاد السوفياتي الشريك الرئيسي في التجارة مع مصر وسوريا لن يجني ثروة من هذين البلدين ، فالافتراض القائم هو ان مطامع السوفيات الاقتصادية بعيدة المدى ، فمنهم من يريدون ان يركزوا انفسهم وسط الدوامة العربية ، غير ان رحلة صدام حسين وعبد السلام جلود لموسكو في الشهر الماضي قد تعني ان المردود الاقتصادي ليس من الضروري ان يكون بعيد المدى ، فهناك دلائل تشير الى ان الكتلة الشرقية ستعاني من بعض النقص في النفط ، واذا لم يمان الاتحاد السوفياتي نفسه من مثل هذا النقص فان احتياجات شريكاته في حلف وارسو ستزداد بما يسبق الموجودات النفطية ، ولذلك فان السوفيات ربما يفكرون في الحصول على النفط من الاماكن المؤممة في العراق وليبيا .

ما وراء الصراع العربي الاسرائيلي ؟

ومن البداية والسوفيات يخططون سياستهم في الشرق الاوسط على اساس مراقبة ما يفعله الغرب ثم يفعلون العكس ، وكان دائما من الصعب على الغرب ان يتبع سياسة حية في الشرق الاوسط بدون مناطق نفوذ

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يتطلع الى ماوراء الصراع العربي الاسرائيلي فان العرب مازالوا غير قادرين على مثل هذا التطلع .. وهذا يعني في الواقع ان استمرار التاييد والدعم العسكري والدبلوماسي لمصر ضد اسرائيل يعتبر شرطا اساسيا مسبقا لعلاقات طيبة مع دول عربية اخرى ، حتى ولو كانت هذه الدول مثل العراق ، على غير اتصال عميق مع مصر .. ويستطيع المصريون ان ياخذوا كل ما يمكنهم اخذه من السوفيات ، وان يعطوهم اقل مايمكن اعطاؤه ، الا ان للمسالة اهمية استراتيجية للاتحاد السوفياتي ضمن الصورة السوفياتية الاميركية للوضع الان ، وربما ضمن الصورة السوفياتية الصينية في المستقبل ، لم يجب الا ننسى ان مصر والاتحاد السوفياتي مرتبطان بمعاهدة صداقة مدتها خمس عشرة سنة .




لقطات من الخارج

مطار هيثرو: جاكلين تنتظر اوناسيس ... وتبتسم



جاكلين اوناسيس تبتسم بينما تنتظر وصول زوجها المليونير اليوناني ارسطاليس اوناسيس الى مطار هيثرو بلندن .

وبعد الوصول مكث الزوجان في القاعة الخاصة بالشخصيات الهامة جدا بالمطار ثم سافرت جاكي الى نيويورك وانطلق زوجها الى موعد يتعلق باعماله في لندن .

وقد كذب الثري اليوناني ما اوردته الصحف عن حدوث جدال حاد بينه وبين زوجته خلال فترة التقائهما بلندن وقال انها مجرد ترهات وانه سيلحق بجاكي في نيويورك قريبا .

أضحك مع الجنود

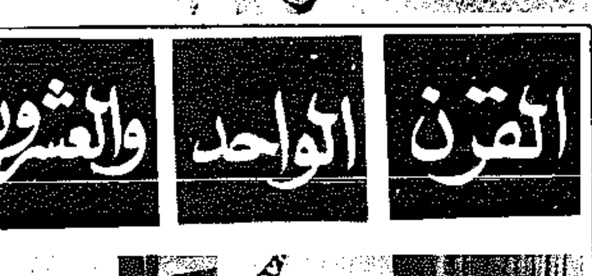
اعلم ضابط من القادة قائد الحامية عن موعد قيامه بزيارة له واتخذ قائد الحامية ترتيبات الزيارة ووضع واحدا من الجنود امام مفرق تمر منه الابقار عادة ، وتصادف ان مر القائد من امام هذا المفرق فما كان من الجندي الا ان اوقفه بحماسة ، وترجل القائد من سيارته وسأل الجندي مخاطبا .. ما هي مهمتك هنا يا بني ؟ واجابه الجندي: لقد اوقفني قائد الحامية هنا لاوقف الابقار سيدي الجنرال !..

وأضحك مع الاطفال

ارغمت ام ابنها على مرافقة والده لتستعلم منه عن الاماكن التي يذهب اليها الاب ، وارغم الوالد الى الذهاب لزيارة صديقة له كان على موعد سابق معها ، وجلس الابن في الردهة ينتظر ويلعب بلعبة اشتراها له ابوه واثناء الطريق للعودة قال الاب لابنه : هذه قريبة قديمة ولها مشكلة . لا احب ان يعرفها احد ، فخذ هذه المئة مليم على الا تقول لوالدتك شيئا ، فصمت الابن قليلا وقال : والدتي تدفع اكثر عندما اذهب معها .

الطفل : هل صحيح ان الحيوانات تغير فراءها كل سنة يا ابي ؟

— هذا صحيح يا ولدي .. ولكن لا تتحدث بهذا امام امك !



القرن الواحد والعشرون



قناع المارجوانا

هذه الصورة الطريفة لفتاة في السادسة عشرة من عمرها القي القبض عليها في احدى مدن المانيا الغربية بتهمة تدخين (المارجوانا) او حشيشة الكيف كما يسمونها ..

وقد اشفق القاضي عليها لصغر سنها واصدر قراره بالافراج عنها ووضعها تحت المراقبة .

وقد عقدت الفتاة مؤتمرا صحفيا للتحدث عن مساوىء المخدرات واخطارها ولكنها خجلت من ان تظهر بوجهها امام الصحفيين فوضعت هذا القناع الذي يرى في الصورة .. وفي نفس الوقت لم تخجل من الظهور امام الصحافيين وهي ترتدي هذا الثوب الذي يكشف عن ساقيها !

بيوت وزوارق من نفايات المعامل والمكاتب

كانت عملية التخلص من النفايات والمهملات التي يطرحها الانسان من المعامل والمكاتب ودور النشر مشكلة العصر الحديث ، خاصة وان اتلافها يحتاج الى مصاريف جديدة لا يمكن الاستمرار مع التزايد المضطرد في المراكز الحيوية من المدن الكبرى .

الا ان هذه المشكلة بدأت في التلاشي تقريبا عندما قامت احدى الشركات العاملة في جلاسكو بانكلترا بمعالجة هذه المواد المختلفة بعد رفع المعادن منها ، ومزجها بفضلات البترول حيث تحولت الى معجنات لصنع الزوارق والمنازل وبعض الاثاث المنزلي .

الاعلانات المبوبة

الاشعة الكونية.. مصدر الخطر لارتياد الفضاء... بين دراسة العلماء.. ومراقبة الأقمار الصناعية.

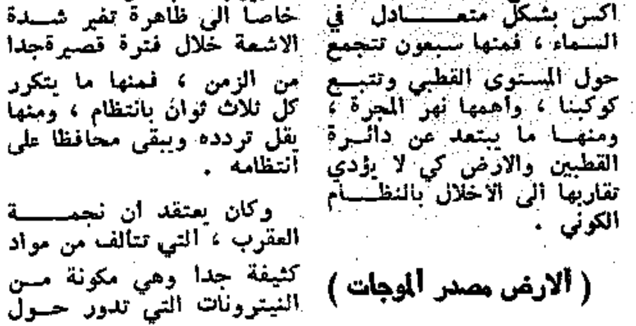
اطلاق (أوهورو) نحو الكواكب ثورة علمية جديدة

سيبقى علماء البحث الكوني يتجاوزون مرحلة بعد اخرى في كشف مجاهيل هذا المضمار صاحب البداية بدون نهاية ، ليقفوا على ارتكازات علمية تمدهم بمعطيات نحو الامام . متحدين العوامل الطبيعية والعوارض الفيزيائية ، مسلحين بسوط ضخم من التكنيك الحديث والمعرفة الشاملة لكل ما جد من نظريات .

ليمنحوا الجيل القادم في نهاية المطاف التخطيطي حياة افضل نحو سعادة مشرقة .



صور لتضاريس القمر بالاشعة



التعرف على الاشعة

تصدر الكواكب والنجوم انواعا مختلفة من الاشعة نظرا لنشاطها الكبير لكن العلماء لم يلاحظوا ذلك حتى عام ١٩٤٥ عندما تم اختراع اجهزة الاستقبال القادرة على اكتشافها ، لان الجو المحيط بنا لا يوصل الا النور المرئي وجزءا من الاشعة الحمراء فقط .

ولم يتمكن العلماء من التعرف على الاشعة فوق البنفسجية ، وخاصة اشعة اكس وغاما الا بعد الابتعاد خارج جو الارض بواسطة المناطيد .

وسمحت المحطات والمراكب الفضائية بدراسة مجموع الاشعاع الصادر عن الكواكب بحيث توضحت لدينا صورة هذا الكون العجيب .

وكان أول قمر اصطناعي يضع مخططا لهذه الظاهرة في السماء هو الذي اطلقته الولايات المتحدة في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٠ باسم (أوهورو) . وستكون العربة « ت . د . ١ » التي تزن ٤٧٠ كيلو غراما ، والتي اشتركت عشر بلدان اوروبية في صنعها ، أول قمر اصطناعي يرسم خريطة تبين مصادر اشعة غاما في السماء ، وسيكمل بذلك المعلومات التي بثها اوهورو .

وتعتبر هذه خطوة جبارة في مجال علم الفلك وهي ثاني ثورة علمية منذ ثلاثين سنة في هذا المجال .

(مصدر أشعة أكس)

واكتشف فريق من العلماء الامريكان أول مصدر لاشعة اكس بعد الشمس في حزيران ١٩٦٢ بالاعتماد على مركبة صاروخية ، وسرعان ما تضاعف عدد هذه المصادر حتى بلغ ١٢٠ بعد اطلاق اوهورو بثلاثة أشهر تقريبا ، اما منابع اشعة غاما فقد اكتشفت في عام ١٩٦٩ حيث لاحظها منطاد اوسترالي ولا يعرف منها الا اربعة أو خمسة في هذا الوقت ، ومع ذلك فان علم الفلك لا يفصل بين أشعتي اكس وغاما لانهما مصدرين هامين للطاقات العالية .

ان الكواكب تصدر اشعة مختلفة في السماء ، لكنها في الاصل من طبيعة واحدة وينتج تباينها عن تغير طول موجاتها وقدرتها : فالموجات اللاسلكية هي الاطول والاقل قدرة ، بينما تعتبر موجات غاما الاقصر طولا والاكبر قدرة ، وتليها اشعة اكس .

لا تتوزع مصادر اشعة اكس بشكل متعادل في السماء ، فمنها سبعون تتجمع حول المستوى القطبي وتتبع كوكبنا ، وأهمها نهر المجرة ، ومنها ما يبتعد عن دائرة القطبين والارض كي لا يؤدي تقاربها الى الاخلال بالنظام الكوني .

(الارض مصدر الموجات)

ان الذي يشغل بال العلماء وتفكيرهم هو مركز الارض ، فهي تعتبر مصدرا هاما للموجات اللاسلكية والاشعة الحمراء ، التي تبدو كثيفة وقوية في نقطة المركز تماما .

وقد اكتشف أوهورو وجود منطقة فوق المركز تصدر اشعة اكس بدون أن يحدد ما اذا كان مصدرها واحدا او متعدد الفروع ، كما اشار الى منبع لاشعة غاما قرب المركز .

فماذا يحدث في تلك المنطقة بالضبط ؟

يلاحظ الفلكيون ان مصادر أشعة اكس تكثر في برجي السرطان والجدي حيث توجد النجوم القديمة ، وهي منطقة تبعد عن المنطقتين المتجمدتين حوالي ٣٣ مليار كيلو متر .

وقد اكتشفوا مؤخرا ان اصدار اشعة اكس يختلف بسرعة كبيرة من حين لاخر ، فان ما يصدره برج السرطان يزيد وينقص خلال يوم واحد ، بينما تختفي اشعة اكس الصادرة عن الجوزاء وتعود الى الظهور خلال عدة اشهر .

ويبدو أن هذه الاختلافات التي كان العلماء يظنونها اخطاء قياسية ، تظهر ايضا في بعض المصادر الخارجة عن نطاق الدائرة الارضية ، وفي مصادر غاما رغم قلتها .

ويوجه الباحثون اهتماما خاصا الى ظاهرة تغير شدة الاشعة خلال فترة قصيرة جدا من الزمن ، فمنها ما يتكرر كل ثلاث ثوان بانتظام ، ومنها يقل تردده ويبقى محافظا على انتظامه .

وكان يعتقد ان نجمة العقرب ، التي تتالف من مواد كثيفة جدا وهي مكونة من النيترونات التي تدور حول نفسها بسرعة كبيرة ، ليست مصدرا هاما لاشعة اكس ، لكن الدراسات اثبتت عكس ذلك ، واوضحت ان مثل هذا التركيب يعني ان الغلاف الخارجي يتماسك ليشكل منبعا غزيرا لها ، وان هذه المواصفات تنطبق على النجوم الصغيرة الكثيفة التركيب وعليه تقسم مصادر اشعة اكس الى ثلاثة انواع : النجوم الدافعة والبقايا الكتلية ، والكتل الجديدة .

ونعني بالبقايا الكتلية النجوم الكبيرة التي تشققت واختفت على اثر انفجار ادى الى بعثرة اجزائها .

(حقيقة الانفجارات)

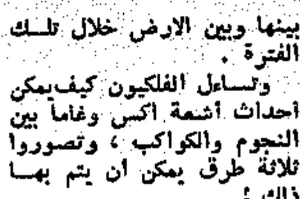
اما الكتل الجديدة فهي نجوم بدات تهرم وتقذف كمية كبيرة من المواد دون اخراجها عن محور حركتها ، وتعيدها اليها فيبدو ذلك وكانه انفجار .

وفي الحقيقة ، ليست الكتلة الجديدة الا نجمتان متقاربتان تدور احداهما حول الاخرى ، وقد اوضح اوهورو ذلك وبين ان السرطان نجمة مزدوجة ، وان بثها لاشعة اكس يتوقف كل يومين ، وكان شيئا يمر بينها وبين الارض خلال تلك الفترة .





اجهزة الرصد الكونية لاشعاعات الفضاء



وتساءل الفلكيون كيف يمكن احداث أشعة اكس وغاما بين النجوم والكواكب ، وتصوروا ثلاثة طرق يمكن ان يتم بها ذلك :

أولا : باحداث كمية كبيرة من الحرارة تبلغ عدة ملايين من الدرجات تكفي لتحريض الذرات على اصدار اشعة اكس .

ثانيا : بالاستفادة من الالكترونات التي تفقدها ذرات الغاز بين الكواكب ، والتي تتحرك ضمن ساحة مغناطيسية تفقدها القدرة عن طريق اصدار اشعة غاما ، واكس ، والاشعة الضوئية .

ثالثا : عندما يصطدم الكترون نشيط بجزئي المادة ينقل اليه بعض نشاطه ، فاذا أمكن تقريب الاشعة الحمراء من الالكترون يجوز ان تكتسب نشاطا يجعلها تنشر اشعة اكس بقوة . ولو استطعنا ان نعرف الية اصدار اشعة اكس لدى كل منبع ، وقياس حرارته ، واكتشاف تركيبه ، ولو قدر لنا أن نقيس المسافة التي تفصله عن الارض ، لهيأ لنا ذلك تقدير كمية الطاقة التي يفقدها بالاشعاع وبالتالي معرفة عمره .

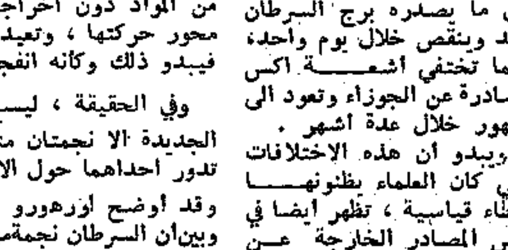
فهل تقوم الالكترونات التي تدور ضمن الساحة المغناطيسية للنجوم الدافعة باصدار اشعة اكس ؟

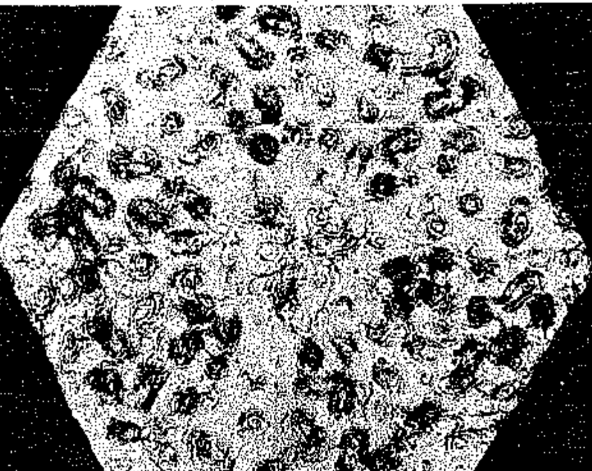
وهل يفسر تباطؤ بعض النجوم الدافعة في دورانها حول نفسها بفقدان كمية من الطاقة نتيجة تزويد الالكترونات بها ؟

وهل يصدر السرطان اشعة اكس بسبب درجة حرارته المرتفعة ؟

وهل يجذب النجم الاكثر كثافة الاخر اليه في النجوم المزدوجة ؟

وهل تتولد عن ذلك حرارة تعمل على بث اشعة اكس ؟





رسم لجزئيات الالكترون مكبرة ملايين المرات

الاشعاع الذري يقتنص سنويا العديد من الضحايا اليابانيين

جاء في احصائيات كتاب ابيض نشر في اليابان مؤخرا حول الامراض المتأتية من تفجير القنبلة الذرية في مدينة هيروشيما عام ١٩٤٥ ، ان ٧٦ شخصا قد لاقوا حتفهم خلال العام الماضي نتيجة اصابتهم باشعاعات ذرية بينهم ٤٩ هلكوا بداء سرطان الرئة .

واضاف الكتاب الى تبيان الكوارث الناجمة عن تلك الاشعاعات المتنوعة والمختزنة في تربة الارض انه في غضون عام ١٩٧١ الماضي بلغ عدد المرضى في مدينة هيروشيما قرابة ٤٩٥٢٨ مقابل ٤٥٥٧٨ في عام ١٩٧٠ ، بينما ارتفع عدد المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات من ٣٩٠ الى ٦٣٨ في المدة ذاتها .



سفينة للابحاث العلمية الكونية

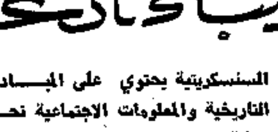
> **قبس علمي**
>
> **علم الحياة**
>
> **العلم .. طريق طويل وشاق ، يحتاج من يواكبه الى اخلاص العمل ، وقدرة الاستيعاب ، وبذل الاموال ، لان مسيرته واضحة الهدف لا تقبل الدجل والادعاء ، وترفض الاستعلاء والاستبداد ، حتى كاد ان يتحكم باحتياجات الانسان ويسيطر على مقدراته ويسير مستقبله المادي . وحتى في تقديرات العلماء سيكون العلم اولا واخيرا ، صاحب الكلمة الاولى في حياة الانسان . وعلى هذا الاساس بدات المجتمعات الحديثة والدول المتقدمة تخطيطات المستقبل ، برسم الاطار التكني لاستيعاب اجيال الغد ، دون التفات الى روتين او تقليد او اثر يربط ظلمات الامس بتطلعات العلم .**
>
> **وكل تلك الثورة العلمية والغليان التكني من حول امتنا وكان شيئا لايمت الينا بصلة ، أو اننا في اكتفاء من ثماره ، وفي الحالتين نمثل التحجر بعينه لاحجامنا عن المشاركة اولا وضيق الافاق العلمية في عقول المسؤولين ثانيا ، حتى الفرد العادي وصلته نتائج الاختراعات والمستحدثات رغما عن الحدود والموانع السياسية ، فاصبح في وجل من تاخره وشك في كيانه ، بل فقد الثقة في كل ما يدعيه علماؤنا واساتذة الجامعات عندنا ، لانهم تعروا امام الابداع والانجاز التكنولوجي الوارد اليهم من الخارج ، في اشكال متعددة من الصناعات والاجهزة والمتطلبات العصرية .**
>
> **نحن في ازمة نعاني منها الجيل تلو الاخر ، منذ خروج الاستعمار الاجنبي ، استبداد العقلية القديمة بالفكر الحديث وابعاد الطاقات الشابة عن مجال الانتاج ، وبذر التشكيك في كل جديد ، حقد متوارث في نفوس البعض ، لا يخدم الا القلة المتربعة على المقدرات مدعية العلم ، وهي للعلم والعلماء ، ند جبان وعدو صغير ، ولكن لن يكون لهم مصير سوى مصير الصخر امام ثورة البركان .**
>
> **محمد فاروق الحفار**

نقل فضلات المصانع وتحويلها الجبل صناعي تزرع فيه الفواكه والأزهار ليصبح منتزها

نقل فضلات المصانع

يجري العمل سريعا في منطقة الرور الصناعية في المانيا الاتحادية على قدم وساق لاجل تحويل القمامات والفضلات المتخلفة في المدن الى جبال صناعية تزرع بالاعشاب وتغرس فيها الاشجار وتشق فيها الطرق الجميلة التي تقام على جوانبها لاجل التنزه فيها واستخدامها لرياضة السكي ايضا .

وتعمل الان الجرارات ومئات العربات بنقل القمامة من حوالي اربعين مدينة بما تلقيه المصانع والورشات الى مكان التجمع الرئيسي في منطقة ايمر سبروخ ، وقد بلغت كميات القمامات التي تجمعت حتى الان ٦٠٠ الف طن لاقامة هذا الجبل الصناعي بارتفاع ثمانين مترا . وعند انتهاء الجبل الاول سيقام جبلان اخران بالقرب من منطقتي مورس واونا ، وتبلغ مساحة الاراضي الخضراء التي ستسو الجبل الصناعي مليونان و٦٠٠ الف مترا .



شريط الانباء العلمية

التلوث الكيميائي يبكي اليابانيين

ساد جو من الغرابة جميع المارة في شوارع مدينة طوكيو عندما انهمرت دموعهم فجاة اثناء ساعات النهار الاولى وطغى عليهم البكاء الشديد بصوت واضح دون اي حدث مزعج ، فقد بكى الاف اليابانيين دفعة واحدة واخذوا يمسحون دموعهم بالمناديل وكان السبب الحقيقي لهذه الظاهرة العجيبة تلوث هواء مدينة طوكيو بعناصر كيميائية انتشرت في سماء العاصمة اليابانية بواسطة دخان المصانع وابخرة المواد البترولية المستعملة في الشركات الكيماوية

شاب هندي يحمل جنينا في بطنه

اخرج الجراحون من بطن شاب هندي يبلغ من العمر ٢٠ سنة جنينا عمره ستة اشهر بعد عملية قيصرية في مستشفى مقاطعة (ايرناكولام) بجنوب الهند .

وقد اكتشف الاطباء الجنين داخل غلاف شفاف يكسو التجويف البطني باسفل بطن الشاب (الحجاب الحاجز) وقد تكون للجنين الاطراف والجذع كما كان مغلفا بجنين اخر لسبب لا يمكن تفسيره .

وضع قاموس للغة السنسكريتية

يقوم معهد الابحاث في كلية (ديكان) بالهند الاعداد لقاموس باللغة السنسكريتية يحتوي على المبادىء التاريخية والمعلومات الاجتماعية تحت رعاية الاتحاد الدولي للمستشرقين في جامعة لندن .

وذكر ان اخصائيين من جميع انحاء العالم يتعاونون مع اللجنة المكلفة بالاشراف على وضع هذا القاموس الذي يقدر له ان يضم حوالي ٢٠٠٠٠ صفحة مختلفة مدعومة بالرسومات والمخطوطات الموجودة حاليا في متحف لندن ومكتبة الجامعة .

خروف ذو فمين وأذن واحدة

يترعرع في احدى قطعان الغنم ببلدة (ترهرموزه في اسبانيا) خروف ولد منذ ستة اشهر وله فمان عوض واحد يقع ثانيهما على مستوى الاذن اليمنى وبه اسنان ذات حجم طبيعي ، واذن يسرى واحدة .

والغريب ان الفم الثاني يتحرك تلقائيا عندما يأكل الخروف بفمه الطبيعي في حين انه لا يستعمل فمه الاضافي ابدا وقد ابى المربي صاحب هذا الخروف الغريب ان يبيعه باي ثمن للجامعة او لادارة البحوث العلمية .

النقص في الهرمونات يسبب سرطان الرئة للمدخنين

اعلن الدكتور راو بعد اجرائه لفحوصات شاملة على ٥٦ مريضا من المصابين بسرطان الرئة في غلاسكو ، ان المرضى الذين يعانون من نقص الهرمون المذكر « اندروستيرون » اقصر عمرا من المرضى الذين تحتوي اجسامهم على المقدار الطبيعي منه . وتتناقض هذه النتائج مع التجارب السابقة التي لم تلاحظ وجود علاقة بين كمية الاندروستيرون وطول حياة المصابين بسرطان الرئة .

ويرى الدكتور راو ان توفر هذا الهرمون بشكل كاف يناسب في مقاومة اعراض السرطان الرئوي . وان نقصه اخطر من مضار التدخين .

على هذا يقترح الاخصائيون قياس كمية الاندروستيرون في بول المريض الذي يشتبه باصابته بالسرطان الرئوي ، ويؤكد ان هذا الاجراء سيكون مفيدا في اعتماد طريقة العلاج .

تلوث مياه بحيرة طبريا طبيعيا

كشفت دراسة علمية النقاب عن ان بحيرة طبريا اصبحت ملوثة الا ان تلوثها في الوقت الحاضر لم يصل الى نقطة الخطر .

وقال يوهي بن نون رئيس معهد البحث البحري في مؤتمر صحفي ان الدراسة اظهرت ان التلوث يسري باضطراد في مياه البحيرة من جراء عوامل طبيعية مختلفة . واضاف بقول ان التلوث لم يصل الى مرحلة الخطر بعد وان مزيدا من الابحاث سيؤدي الى حل لهذه المشكلة .

واشار الى ان اكبر خطر تواجهه البحيرة يكمن في ازدياد الاعشاب البحرية بشكل كبير مما ادى الى انخفاض كمية الاوكسجين .

العربي وكاظمة والشهداء والفحاحيل في دوري كرة السلة الليلة

اصبحت مباريات دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى ذات اهمية كبيرة خلال الايام الحالية بسبب قرب انتهاء مباريات الدوري العام وتقارب نتائج اربع فرق من بعضها البعض هي العربي والشهداء والفحيحيل وكاظمة .

ومباراة الليلة في دوري اندية الدرجة الاولى احدى المباريات الهامة بالنسبة لفريق النادي العربي .. اما طرف المباراة الثاني فهو نادي كاظمة الرياضي .

العربي ١٧ نقطة ولعب عشر مباريات ولكاظمة (١٦) نقطة ولعب عشر مباريات ايضا .. اما المنافسان الاخران على البطولة فهما الفحيحيل (١٧ نقطة) ولعب عشر مباريات ثم الشهداء اقرب الاندية للبطولة (١٦ نقطة) ولعب مباراة اقل عن الفرق الاخرى (٩ مباريات .)

وتقام المباراة على صالة مدرسة كيفان الثانوية وتبدأ بعد انتهاء مباراة تحت ٢٠ سنة بين الشهداء والفحيحيل والمقرر ان تبدأ الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم — الاحد — .

وتقام اليوم ايضا مباراتين في دوري الناشئين تحت ٢٠ سنة بين الكويت والتضامن بملعب كاظمة وبين القادسية واليرموك بملعب القادسية .

نجاح اول مخيم تطبيقي للبنات في الشويخ واقامة مخيم آخر في الاسبوع المقبل

اقامت فرق المرشدات والزهرات في ثانوية الشويخ مخيما تطبيقيا اشتركت به عشر مدارس للبنات واستمر من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وسيقام ايضا مخيم اخر في الاسبوع القادم للمدارس التي لم تشترك في هذا المخيم .

وقد وزعت جمعية المرشدات الكويتية بحثا تضمن افضل الوسائل لجذب الفتيات للاشتراك في حركة الجوالات وجاء فيه ان مناهج الجوالات تنطبق على الشابات في المرحلة الثانوية وفي المعاهد والكليات المختلفة في الجامعة ممن تزيد اعمارهن عن (١٦) عاما وما فوق باعتبار ان هذه المناهج تتمشى مع النمو الجسماني للطالبات في المراحل المذكورة .

وتعتبر مناهج الجوالات مرحلة خاصة تكملة لمرحلة الفتيات المرشدات .

واضاف البحث اننا حين ننظر الى مستوى مرحلة الجوالات بمدارسنا الثانوية .. وفي المعلمات نجد ان لدينا خامات ممتازة من الطالبات عاشرن الحركة منذ نعومة اظفارهن حتى انتهى بهن المطاف الى المرحلة الختامية من الحركة .

ومن هنا نجد الجوالة نفسها بين مفترق الطرق ، وانها تنتظر مزيدا من المعلومات والبرامج لتتمكن من اجتياز الطريق حتى نهايته .

ولحفظ اهتمام الجوالات وجذبهن للحركة يراعى ما يلي : —

اولا :

يطلب من الجوالات ان يدرسن ويتدربن على النواحي التالية بكل دقة وعناية : —

١ — اوسمة الهوايات المختلفة .

٢ — مجالات الخدمة العامة .

٣ — اعداد بحوث علمية او تربوية او ثقافية او اجتماعية .

٤ — التدريب على القيادة .

١ — أوسمة الهوايات المختلفة :

فمن طريق التدريب على اوسمة الهوايات تنمى المواهب وتصقل ... وقد تصبح الجوالة في يوم ما عضوة فعالة تفيد نفسها .. وتعمل على اسعاد مجتمعها .

٢ — مجالات الخدمة العامة :

في هذه المرحلة يحدد دور الجوالة في خدمة المجتمع ... ويفسح المجال لتطبيقه عمليا .

٣ — اعداد بحوث علمية :

تشجع الجوالة على الاطلاع ... واعداد البحوث المختلفة ... ومن بينها ما يتصل بالاحداث المحلية والعربية والعالمية في وقتنا الحاضر .

٤ — التدريب على القيادة :

بعد ان تجتاز الجوالة المراحل السابقة يمكنها ان تعد نفسها من الان للقيادة .

ثانيا :

انشاء نوادي خاصة بالجوالات لمساعدتهن على استثمار اوقات فراغهن ... يتوفر فيها كل ما تحتاج اليه الشابات في هذا السن .

- من اسباب التسلية ...
- ومختلف الكتب التي تساعد على الثقافة العامة ..
- بعض الالات (ماكينات خياطة تريكو .. الات كاتبة .. الخ) تي يمارسن فيها الهوايات والفنون اليدوية .

ثالثا :

تنظيم دراسات وبحوث خاصة تتصل بحياة المجتمع الذي تعيش فيه ثم يوجه اهتمامهن نحو الخدمة العامة نتيجة لهذه البحوث .

رابعا :

مراعاة التجديد ... والابتكار في البرامج حسب الظروف والمناسبات حتى لا تمل الجوالة .

خامسا :

أن تكون مرحلة الجوالة مدرسة مفتوحة لتكوين المواطنة الصالحة .

سادسا :

أن يكون مبدأ الشورى اساسا في مرحلة الجوالة وفي اطار الاسس السليمة .

سابعا :

الاكثار من اقامة المخيمات والنشاط الرياضي الذي يناسب الفتيات في هذا السن .

ثامنا :

الا يزيد سن الجوالة على الثالثة والعشرين .

مجتمع الرياضة

★ رشح اتحاد كرة القدم السيد فيصل عيسى مطر لعضوية اللجنة الاولمبية الكويتية وكلف سكرتيره السيد براك المرزوق حضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية المقرر عقده يوم ٢٣ مارس الحالي .

★ اتحاد الكرة الطائرة يعقد مساء اليوم جلسة برئاسة السيد خالد الحمد رئيس الاتحاد .

★ السيد عبدالله الدخيل وكيل وزارة الكهرباء والماء للمشاريع ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عاد الى البلاد امس الاول بعد ان حضر اجتماعات تتعلق بعمله في الوزارة عقدت في امريكا .

★ فرق تحت ٢٠ سنة بكرة القدم تلعب اليوم اربع مباريات اطرافها النصر واليرموك على ملعب كاظمة والشهداء والتضامن على الشهداء والفحيحيل وكاظمة في الفحيحيل والعربي والشباب على ملعب الكويت .

اليوم تقام بطولة سداسيات الكرة في الكلية الصناعية على كأس الخريجين ... وتشارك بها فرق المدارس

تقيم الكلية الصناعية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد بطولة سداسيات كرة القدم على كاس الخريجين وستشترك في هذه البطولة فرق المدارس الثانوية وما في مستواها اذ ان هيئة تنظيم البطولة وجهت الدعوى الى جميع المدارس وكلية المعلمين للاشتراك في السداسيات تحت الشروط التالية :

١ — يطبق القانون الدولي لكرة القدم فيما عدا الاتي :

٢ — زمن المباراة ١٤ دقيقة على شوطين بينهما دقيقة واحدة للتبديل .

٣ — يسمح بتبديل لاعبين اثنين فقط اثناء المباراة .

٤ — لا يحتسب التسلل .

٥ — يحتسب الهدف باربع نقاط .

٦ — تحتسب الضربة الركنية بنقطة واحدة .

٧ — تبدأ المباراة باسقاط الكرة بين لاعبين وسط الملعب وعقب كل هدف .

٨ — يتكون كل فريق من ٦ لاعبين + لاعبين اثنين احتياطي .

٩ — في حالة التعادل يعطى وقت اضافي مدته ٦ دقائق على شوطين واذا استمر التعادل يعطى ٣ ضربات جزاء واذا استمر التعادل تعطى ضربات جزاء حتى يحدد الفائز .

هذا وينظم هذه البطولة مكتب التربية البدنية بالتعاون مع ادارة التربية والكشافه وفق التنظيم التالي :

١ — تقام البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة

٢ — تقام البطولة في تمام الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ١٢ مارس ١٩٧٢ .

٣ — يحق لكل مدرسة الاشتراك بفريق واحد فقط .

٤ — تعتمد المدرسة كشفا باسماء اللاعبين بعد توقيع الكشف الطبي عليهم .

٥ — يعتبر الفريق منسحبا اذا تاخر عن بدء المباراة خمس دقائق .

٦ — تقدم الاحتجاجات خطيا عقب نهاية المباراة مباشرة اللجنة المختصة الفصل فيها وقرارات اللجنة قطعية ونهائية .

٧ — يشرف على كل ملعب مدرس معين . عدد ٢ حكام

٨ — يحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كاس خريجي الكلية الصناعية .

٩ — توزع ميداليات وجوائز تذكارية للفريقين الاول والثاني .

١٠ — يمنح كاس لاحسن لاعب خلقيا ورياضيا .

١١ — تمتلك المدرسة التي تفوز بالكاس ثلاث سنوات متتالية .

اللجان المنظمة للبطولة

وتشرف على البطولة لجان باشراف المهندس علي العماف وكيل الكلية والدكتور عبد الحميد مطر مفتش التربية والسيد سالم ابو لند مدرس اول التربية البدنية . وتضم لجنة السكرتارية والاذاعة السادة رياض الافغا ، محمد سليم سماره واسماعيل الضمان ولجنة اعداد الملاعب تضم السادة محمد سماره وجبريل عبد الله ولجنة الاعلام تضم فاروق التركي وكاظم عباس .

● الرياضة في العالم ●

● امرت محكمة في شيكاغو باعتقال محمد علي بطل العالم السابق بالملاكمه للوزن الثقيل وذلك نتيجة دعوى تقدمت بها زوجته السابقه سونجي التي طالبت المحكمة بوجوب ايداع محمد علي مبلغ ٤٤ الف دولار في احد مصارف شيكاغو كضمان نفقة لها .

● فازت الجزائر على غينيا بهدف واحد للاشيء في مباراة بكرة القدم اقيمت في الجزائر ضمن نطاق التصفيات الاقليمية لمباريات كاس العالم المقبلة التي ستقام في ميونخ ١٩٧٤ وسيجري اللقاء بين الفريقين يوم ١٤ من الشهر الحالي في كوناكري .

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم انه سيناقش اقتراح الارجنتين بزيادة عدد الفرق التي تصل الادوار النهائية لبطولة كاس العالم من ١٦ فريقا الى ٢٤ فريقا خلال اجتماعه الذي سيعقد في لندن في الخامس من مايو المقبل .

وقال المتحدث باسم الاتحاد الارجنتيني ان زيادة عدد الفرق سيطبق في بطولة كاس العالم التي تنظمها الارجنتين عام ١٩٧٨ ويؤيد الاتحاد الدولي فكرة زيادة الفرق الى ٢٤ فريقا بعد ان بلغ عدد الدول المنضمة اليه ١٤٠ دولة وستنظم اسبانيا بطولة كاس العالم ١٩٨٢ ولا زالت كولومبيا تتصدر الدول المتنافسة لتنظيم البطولة عام ١٩٨٦

فاز العربي على كاظمة « ١٨ / ١٤ » وتساوى معه في صدارة كرة اليد

في مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد استطاع العربي ان يفوز على كاظمة ١٨—١٤ بعد مباراة سريعة وقوية حفلت بالاثارة والتشويق طوال شوطيها وظهر فيها اعضاء فريق العربي بلياقتهم البدنية والفنية العالية وانهوا الشوط الاول لصالحهم ٧—٤ .

جرت المباراة على ملاعب نادي كاظمة وشاهدها جمهور غفير ملأوا المدرجات وجنبات الملعب يتوسطهم رئيس اتحاد كرة اليد خالد الحربسان ورئيس اتحاد كرة القدم احمد السعدون واعضاء مجلس ادارة الناديين .

وفوز العربي جعله متساويا في صدارة الدوري مع كاظمة ولكل منهما ١٨ نقطة في ١٠ مباريات وسوف تقام بينهما مباراة فاصلة تحدد بطل الدوري العام ومن المنتظر ان تقام يوم ٢٠ من الشهر الحالي .

وقد قدم نادي كاظمة احتجاجا عقب انتهاء المباراة نتيجة اشراك العربي اللاعب وليد محمود غير المسجل في ورقة التسجيل ولعب طوال الشوطين دون ان اي ملاحظة من المسجل الا في نهاية المباراة عندما احرز وليد محمود هدفا للعربي .

● الحكام : حكم المباراة احمد الودعاني وعبد الله القصار ونجحا في ادارتها وقيادتها .

● لاعبو الفريقين :

— مثل العربي : على عباس ، محمد الخضرى ، منصور مرزوق ، عباس الخضرى ، احمد عباس ، حسن جابر ، وليد محمود ، عبد الستار ابراهيم ، عبد الله صفر ، جاسم دياب .

— مثل كاظمة : توفيق البواب ، عبد الله الدديبي ، ناصر صالح عبد العزيز خلف ، فارس الفارس ، جابر عبد الرحمن ، جاسم عبد الغفور ، حامد الرفاعي .

● مشهد من مباراة العربي وكاظمة يبدو فيها ناصر صالح يسدد وعباس الخضرى يحاول وقف الكرة وحولهما عدد من لاعبي الفريقين

الجاسوسية تحت الاضواء ...

الحلقة السادسة عشر والاخيرة

اعداد : بسام العسلي

عاتبني صديق عزيز علي بعدما طالع الحلقات السابقة ، وقال لي بانني اتناول البحث من وجهة نظر واحدة ، واعطى مثلا على ذلك بان وصف الاطفال الكوريين بالجواسيس ان هو الا اساءة ما بعدها اساءة لاعمال الفداء التي يظهرها هؤلاء في خداعهم للقوات الامريكية .. واننا اذا ما وصفنا هؤلاء الاطفال بالجواسيس فكانما اضع هذا الوصف ذاته لبطولات اطفالنا العرب الذين يتطوعون في المقاومة ويقفون في مواجهة التحدي الصهيوني . واحب ان اقول :

١ — ان عملية الجاسوسية هي عملية جمع المعلومات والوصول بها الى الجهة المستفيدة منها ، وقد سبق لي في الحلقة الاولى ان عرفت كلمة الجاسوسية ووضعت الحدود الفاصلة بينها وبين الخيانة وبين العمل الوطني وذلك وفقا لطبيعة العمل وتبعا للزاوية التي ينظر منها الى الموضوع وقد شهدنا بان الاطفال الكوريين كانوا يعملون مع الطرفين المتحاربين لقاء ثمن معين هو بنطال جديد — وحذاء جديد .. فاذا نظرنا الى هذه العملية من وجهة النظر الكورية فهي خيانة وليست جاسوسية فحسب .. وما قيل عن هؤلاء لا يمكن ان يقال عن الاطفال العرب الذين يتعاونون — بصدق — مع المقاومة .

(خطأ شائع)

٢ — ان عملية الربط المستمرة بين قضيتنا ونضالنا وبين قضية فيتنام او كوريا هي في غير صالحنا — نحن لنا قضيتنا وعلينا وضع استراتيجية لها — ولهم قضيتهم ويتبعون استراتيجية معينة تحقق لهم هدفهم — وعلى الرغم من ايماني المطلق بتماثل اشكال النضال — ووحدة مصدر العدوان — الا انني ارفض الاعتراف بكوني مجرد مخفر متقدم للدفاع ضد الامبريالية في مجال تطاحن الدول الكبرى من اجل تطبيق استراتيجياتها .

٣ — لقد ابتلينا بمرض التبعية — انني اعترف باننا ضعفاء — وبان على الضعيف ان يدفع « الاتاوة » للاقوياء — ولكن هذا لا يعني ابدا الاستمرار في البقاء داخل الموقع المتخلف — — لقد عاش الحياد الايجابي — عندما ارادت له الدول الكبرى ان يعيش — ثم سقط « الحياد الايجابي » عندما ارادت له الدول الكبرى ان يسقط .. وانتعشت سياسة العالم الثالث في فترة ما من زمن ديغول .. ثم اخذت هذه السياسة تذوي وتضعف — هذا على الرغم من تزايد عدد بلدان العالم الثالث — وتضاعف قوتها — فهل سيستمر ذلك ؟ .. يقينا لا — وستجد دول هذا العالم الثالث بان مصالحها تفرض عليها الانفراد بسياسة خاصة تضمن لها مصالحها القومية والوطنية بعيدا عن تطاحنات الاقطاب الثلاثة التي تحكم العالم .

(مصالح متباينة)

— ان غياب الروح القومية — والحرب المنظمة والبشعة ضد التطلعات الوطنية في بقاع العالم كله — ستنتهي الى فشل محقق — ان المادة تمارس دورها في تحريك العالم — كما ان العاطفة الدينية والوطنية ستبقى كامنة ولن تموت الى الابد — ومن الطبيعي ان تكون مصالح الشعوب السائرة متناقضة — كما انه من الطبيعي ايضا ان يكون للشعوب تطلعاتها الفكرية ومنطلقاتها العاطفية — وانه امر يخالف الطبيعة — اذابة ذلك كله في ايديولوجية واحدة ومصلحة واحدة لطبقة واحدة تحكم العالم كله ان هذا مخالف للطبيعة وحتمية تحرك الاشياء — ولكن مقابل ذلك — فانه من غير الطبيعي ايضا الا يتم التوفيق بين مصالح العالم كمجموعة انسانية واحده — وبين المصالح الاقليمية لكل قطر لا سيما في مجال مجابهة التحديات الكبرى وان هذا هو ما يدفع شعوب العالم الثالث للالتقاء دوريا — وباستمرار — من اجل تنسيق جهودها في مواجهة التحديات وتجاوز الصعاب .

— من هنا — يكون رفضي لراي المواطن الذي يجب ان يجعل من وطني العربي الكبير امتدادا لرقعة الوطن السوفييتي — ولعل من الغريب حقا معالجة موقف واحد من وجهة نظر مختلفة ومتناقضة — فما هو راي هذا المواطن — حفظه الله — لو جابهه احدهم بقوله انه يرغب في ان يجعل من وطنه العربي امتدادا للوطن الامريكي؟ انه سيرفض ذلك باباء وشمم — وسيدلل على صحة وجهة نظره بالف برهان وبرهان . وانني اقول له وببساطة — رويدك يا عزيزي — فان هذه البراهين هي الحجج التي يمكن للطرف الاخر ان يطرحها — فرحمة بوطننا — ورافة بقضيتنا ويكفينا ما وصلنا اليه ضياعا في متاهات الضبابية — وتمزقا تحت رايات الايديولوجية — .

(استخباراتنا)

— تلك هي النقطة الاولى — . اما النقطة الثانية فهي موضوع الجاسوسية في حد ذاته —

— وصلتني رسالة من صديق اخر يقول فيها : « على الرغم مما اتصفت به الحلقات من الحلاوة والطلاوة — هذا وصفه وليس وصفي — فهلا شاطرتني الراي بان هذه الحلقات قد تستثير الناس الى طريق الجاسوسية ؟ » واحب ان اجيبه :

— لقد كان هدفي منذ البداية — ايضاح وسائل الجاسوسية واساليبها وامكاناتها مستهدفا في ذلك المعرفة — واننا وبكل اسف — نعرف بان العدو يعرف عنا كل شيء — فكيف تم له ذلك ؟ — وهل توصل الى ما يريده بصورة عفوية ؟ — أم انه الجهد المنظم المستمر — والافادة من العلم والتقنية وامكانات الدول الكبرى ؟ وهل كان سيتمكن من ذلك لو كنا سادة مقدراتنا — او كان لدينا القسط اللازم من التنظيم والادراك العميق لخطورة ما نقول وما نفعل ؟ واعود فاقول — لقد كانت المعرفة هي هدفي — ومن المعروف بأن امضى الاسلحة تثلم وتتساقط عندما تعرف نقاط ضعفها — ولعلني اكون قد حققت بعضا مما رجوته — .

— بقيت نقطة هامة — عن طريق رسالة اخرى من صديق اخر — يقول فيها — وماذا بشان استخباراتنا واستخبارات العدو — وجاسوسيتنا وجاسوسية العدو ؟ واقول له : —

— عليك يا صديقي الا تصدق كل ما يصدره العدو من كتب ونشرات مثل تحطمت الطائرات في الفجر — او المحاربون الصامتون .. اننا نعاني من ابشع حرب نفسية تستهدف وجودنا .. وهل استعرضت مظاهر تلك الحرب البشعة التي تتعرض لها حكومات وشعوب دول المواجهة بالدرجة الاولى؟ انها جزء من المخطط العام للحرب النفسية المتعددة الشعاب — والتي تمارس فيها الجاسوسية والدعاية والاعلام الادوار الرئيسية — ان الجاسوسية الاسرائيلية منظمة — مافي ذلك ريب — وهي تستفيد من دعم العالم الغربي والشرقي على حد سواء .. كما انها تستنزف كل امكانات التنظيمات الصهيونية لتحقيق اغراضها — ولكن هذا لا يعني مطلقا بان اجهزة استخباراتنا هي في سبات عميق او شلل تام .. لقد كشفت اجهزتنا منذ عام النكبة الاولى في حرب عام ١٩٤٨ وحتى اليوم عددا ضخما من شبكات الجاسوسية المعادية — وتمكنت ايضا من الحصول على قسط كبير من المعلومات — ونجحت في محاربة جاسوسية العدو — . وان صمت اجهزة استخباراتنا عن كشف النقاب عما تبذله من جهود — لا يعني ابدا قصور هذه الاجهزة وعجزها — فهناك الوف المؤمنين المناضلين الصامتين ممن يعملون في الظل ليل نهار من اجل قضية بلدهم وامتهم وقد ياتي يوم يتم الكشف فيه عن جهود هؤلاء — وعندئذ ستعرف الدنيا بان اجهزة استخباراتنا العربية لم تكن مقصرة في يوم من الايام .. ومن هنا يصبح لزاما علينا — الاقتصاد في التشكيك بحيث لا يدفعنا المنا من واقعنا — وشعورنا بالمرارة من نكسة الخامس من حزيران على وضع اكاليل الغار فوق هام العدو — وتجريد اجهزتنا من كل جهد لها — وفق الله العاملين المخلصين لصالح وطننا الكبير — وسدد الله على النصر خطانا —

تتمات تتمات

الامنويل ترفض

تتمة المنشور ص — ٤ —

قطاعات كويتية واخوان عرب يحسون احساسنا كما ان هناك عددا من الاجانب . وبيان الشركة الاخير شبه تهديد للعمال اكدت فيه عزمها على خصم ايام الغياب عن العمل . ان اعلاننا واضح وهو ان الشركة وحدها ستتحمل مسؤولية اي عمل انتقامي تجاه اي عامل كان كويتيا او عربيا او حتى اجنبيا متضامنا معنا في الدفاع عن حقوقنا .. واننا على ثقة من ان كل شريف في جانبنا لاننا نمثل العدل والحق .

وسوف يمتنع العمال عن استلام رواتبهم اذا خصم منها غيابهم ايام الاضراب لان الشركة هي التي دفعتنا اليه .

وبعد .. تركت هؤلاء الذين حل موعد عملهم في الساعة الثالثة مساء يوم امس ليتوجهوا الى الشركة .. للعمل .. وفي الساعة السادسة من صباح اليوم تتوقف الماكينات والالات عن الحركة لتعلن الاضراب .. انهم اليوميون وحدهم اذ تقف معهم كافة الاتحادات والنقابات والاوساط الشعبية مؤيدة خطواتهم لنيل حقوقهم .

هجرة الادمغة

تتمة المنشور ص — ٥ —

تتراوح بين ٨ر٢٪ و ٩ر٦٪ وانها تقل عن «١٪» بالنسبة لمجموع السكان، ادركنا مدى الخسارة التي تلحق بالبلاد العربية نتيجة هذه الهجرة .

ويعتبر اللبنانيون والاردنيون اكثر العرب ميلا للهجرة ، اذ بينما يشكلون «٤٪» فقط من سكان العالم العربي يساهمون باكثر من «٣٠٪» من مجموع المهاجرين العرب . ومن الظواهر الهامة جدا ازدياد عدد المهاجرين بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ . ففي عام ١٩٦٧ وحده هاجر ثلث عدد المصريين وربع عدد العراقيين الذين هاجروا بين سنتي ١٩٦٢ و ١٩٦٧ . وكان معدل الهجرة يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ في السنة فارتفع هذا المعدل عام ١٩٦٧ الى ٤٧٠٠ مهاجرا .

ويقدر عدد الذين سيهاجرون من البلاد العربية من المؤهلين ناهيلا عالنا عام ١٩٧٢ بحوالي «٦٠٠٠» شخصا ، بما في ذلك هؤلاء الذين يهاجرون من الارض المحتلة ، او من دول عربية لا تتوفر منها الاحصاءات ويتراوح مجموع خسارة البلاد العربية عن طريق الهجرة من داخل البلاد العربية وعن طريق الدراسة في الخارج بين ٧٠٠٠ و ٨٠٠٠ مهاجرا كل عام .

رابعا — اسباب هجرة الادمغة العربية ودوافعها

يمكن تقسيم هذه الاسباب الى مجموعتين : المجموعة الاولى تعمل داخل البلاد المهاجر منها وتسمى « قوى الدفع » ، والمجموعة الثانية تعمل داخل البلاد المهاجر اليها وتسمى « قوى الجذب » .

ويعتبر تفاعل العالم والمهندس والطبيب مع واقع الحياة في بلده اهم عوامل الدفع ، كما يعتبر تفاعل تطلعاته مع واقع الحياة في المجتمعات المتقدمة اهم عوامل الجذب .

عوامل دفع الكفايات العلمية العربية للهجرة الى الخارج

العوامل الاقتصادية :

— فشل خطط التنمية وبالتالي عجز البلاد العربية عن استيعاب شبابها المتعلم ورفع المستويات المعيشية الى الحد الذي يتطلع اليه الخريجون .

— انخفاض العائد المادي بالقياس مع العائد الذي يعرض عليهم في الخارج .

— تخلف المعاهد العلمية ووسائل البحث والدراسة .

— ضعف الاستثمارات التي تستلزمها عملية الاستفادة من الخريجين الجامعيين

العوامل الاجتماعية والحضارية

— ارتفاع معدلات النمو السكاني وبالتالي زيادة نسبة البطالة .

— ارتفاع معدلات النمو السكاني والاجتماعي ، وبالتالي زيادة مستوى التوقعات التي يطلبها الخريجون .

— سيادة التقليد والعادة وتركز القوى السياسية والاقتصادية في ايدي مجموعة قليلة من العائلات والطوائف مما يحول دون وصول الكفايات العلمية الى مراكز القيادة .

— التفرقة بين خريجي الجامعات العربية وخريجي الجامعات الغربية .

— انعدام الضمان باستمرارية العمل في معظم المجالات .

— نظرة المجتمع المتواضعة الى اصحاب المهن المختلفة ، وخاصة اليدوية منها .

— تعدد صور التفرقة بين الكفايات العلمية : الدين ، الطائفة ، العائلة الولاء الحزبي ....

العوامل السياسية والادارية :

— عدم الاستقرار السياسي وانعكاس ذلك على الاوضاع الاقتصادية وانتشار المحسوبية .

— غياب عامل الاستقرار النفسي وانعدام حرية القول والعمل .

— سيطرة العسكريين على الحكم وتوجيه مقدرات البلاد المختلفة لخدمة اهدافهم الطبقية تبعا للعقلية العسكرية الجامدة التي تكبت الحريات وتمنع البحث العلمي وتعزل طبقة المفكرين وتعتمد على المحاسيب والاقارب .

— انعدام تقدير المثقفين وتمييز صغار الضباط على النابهين من العلماء .

— وجود الطلمة الادارية بيروقراطية لاتسمح بالمشاركة في حكم البلاد .

العوامل الثقافية :

— انعدام التخطيط التربوي الصحيح الامر الذي يخلق تباينا او تفاوتا بين حاجات البلاد والاختصاصات التي يحملها الخريجون . وتخريج كفايات علمية اكبر بكثير من قدرة البلاد على الاستيعاب .

— تعميق الفجوة التي تفصل المثقفين عن عامة الشعب .

— زيادة اعداد الكفايات التي تبحث عن عمل ، مما يخفض مستوى الرواتب والاجور .

العوامل الخارجية التي تجتذب الكفايات العربية للهجرة :

— وجود استقرار سياسي وتقدم اقتصادي .

— ضمان حريات القول والعمل والبحث

— ارتفاع المرتبات والاجور ومستويات المعيشة .

— ازدياد الحاجة للكفايات العلمية اثر التقدم التكنولوجي السريع والمستمر .

— واهم من هذا كله توفر امكانات البحث العلمي وجو العمل المنتج مما يجعل العالم يشعر بذاته وبوجوده ، وتبيح له ان يستفيد من دراسته ويساهم في تقديم جديد للانسانية . حتى ان بعض علماء الاجتماع يعتقدون بان طبقة العلماء تنجذب نحو المراكز العلمية لتلاقي مع بعضها لان كلا منهم يلهم لغة الاخر . فعالم الفيزياء العربي (مثلا) اقرب الى عالم الفيزياء الياباني منه الى مواطنه غير المتعلم او حتى الى مواطنه غير المختص بالفيزياء .

قبس اجتماعي

السفر برلك والجامعة العربية (٢)

وسيق المختار الى المحكمة بعد ان نزع ختم « المختارية » من زر سترته . وجردت منصته من السطمبة . والاوراق التي تحمل اسم آل عثمان . ومثل امام الحاكم الذي بادره بالقول — ابو موسى انت خيانات . وانت يلزمك مشنقات . تشوق عن احياء اموات .

وتبسم أبو موسى . ورباطة جأشه وجراته لم تقضيا على نشوة القندريس وقال : مهلا يا سيدي . وارجو ان تسمع كذلك هيئة المحكمة الموقرة لما ساقول هذا الرجل الذي وقعت عرض حالا به على انه ميت انتم الان تلصقون به تهمة الحياة الصاقا ، هو يتحرك فوق التراب ، لا طعام ليأكل ، فهو

صائم ابدا ، ولا قهوة ليشرب فهو ظمآن ابدا ، ولا كساء ليلبس فهو عريان ابدا ، ولا يقرأ ولا يكتب ، ولا يوقد نورا بالليل او نارا بالنهار . فباي حق يمكنكم ان تقولوا عنه حيا ؟ انا لم اكذب .

وبهت المحلفون والحاكم : هذا بالفعل ميت .. واعفي عن ابي موسى وعاد اليه الختم والسطمبة ، ورجع الى البيت يعاقر حبيبة ابي نواس ، وهو لا يعلم شيئا بعد متى انتقل الشاب الهزيل من فوق القبر الى بطنه .

تذكرتها أمس

بالتأكيد وانا اقرأ نشرة عن نشاط الجامعة العربية خلال سنوات معينة مضت . ورأيت ان لا فرق على الاطلاق بين الجامعة العربية وبين الشاب الفراري الذي هربه ابو موسى من وجه السلطة . فهي مؤسسة موجودة وغير موجودة، وكلما احيل سياسي الى التقاعد يسافر اليها ليدير حبات مسبحة تسلية .. واعتقد انها تصدر اوامر وتسن قوانين ولكن معظم منجزاتها هذه على شاكلة الشاب الفراري .. فلماذا لا يفكر نفر من المحلفين العرب بتبرئتها من تهمة الحياة .

والعبد الفقير لوجه الحي القيوم كاتب هذه السطور لديه اقتراح مؤلف من عدة نقاط :

١ — نقوم بتدريب موظفيها على صف احرف الطباعة ، على الاقل يتعلمون صنعة .

٢ — نشتري بالمساعدات التي تنفقها الدول الاعضاء فيها كاشتراكات مطابع حديثة.

٣ — نعين احد اقطابها « تحصلدار » يدور على المثقفين العرب الكبار ، والذين شردتهم الظروف بين اقطار هذا الوطن، لـ« يحصل » منهم مؤلفاتهم المخطوطة ، والذين لا يجدون ثمن طباعتها ، اي لا يجدون طريقا لايصال عطاءاتهم الانسانية الى الجماهير .

ومن يدري بعد ان اصبح الجامعة العربية دارا للنشر ما سيكون ؟ سترد اليها الحياة بالتاكيد . هذا من جهة ، وتخلص الكتاب والمفكرين ومؤلفاتهم من بين ايدي باعة الفلل والفرنيط وليت الكار ، والذين يتولون الان تقرير مصير الكتاب من جهة اخرى .

الفكر في ندوات خاصة

تعيش في الكويت ، بل تنمو بشكل جاد تجمعات ثقافية تعالج احداثنا المعاصرة عن طريق المشاركة والحوار ، وعرفت الكويت عددا طيبا من هذه التجمعات منها ما نما حتى نضج ومنها ما يزال في اطوار النمو ومنها ما يزال يتكون في المراحل الاولى .

وما من مواطن يتابع مسيرة الاحداث في الكويت الا ولمس نشاطات جمعية الخريجين ، ورابطة الاجتماعيين ، ونشاط المكتبات العامة ، والندوات التي عالجت الكثير من قضايا الفكر والفن والعلوم في جامعة الكويت بعيدا عن المناهج التعليمية .

● الدكتور شاكر مصطفى ●

● رمضان لاوند ●

الا ان هناك نشاطا ثقافيا يقام على مستويات خاصة وفي ندوات يقيمها عدد من المثقفين بدافع ذاتي لا يحمل وراءه الا الرغبة الجامحة الملحة في اعادة التكوين الانساني الصحيح لانساننا الذي تغتاله الحوادث ويكاد يضيع في زحام المذاهب وغبار النداءات والشعارات .

وندوة « الثلاثاء » احدى هذه الندوات الفكرية الخاصة التي ليس مكان محدد . تقام مرتين في الشهر ويديرها نفر من المثقفين ذوي الماضي الفكري المتألق . منهم الاستاذ رمضان لاوند والدكتور عيسى عبده . والدكتور شاكر مصطفى والاستاذ فؤاد الرفاعي والدكتور مأمون المهايني وغيرهم ويدعون كذلك متحدثين من ذوي الاختصاصات والكفاءات للحديث والمحاورة .

سبق لهذه الندوة ان عالجت عددا من قضايانا المعاصرة منها ما يتعلق بترسيخ الفكر الاسلامي بوجه خاص وازالة ما شابه وعلق على اهابه من التزييف او المبالغات عن قصد وعن غير قصد . وقد تبنى هذه الناحية بفهم وموضوعية الاستاذ رمضان لاوند .

ولم تقتصر نشاطات الندوة هذه على اعادة بناء الانسان من ناحية روحية فقط . انما هي تناقش كل ما يتعلق بأبعاد الانسان المعاصر واعماقه واحتياجاته .

آخر ندوة

وكان آخر ما ناقشته هذه الندوة — وعلى سبيل التنويع والتوسع — حكاية الشعر الشعبي المعروف بالزجل . وانتدب الدكتور شاكر مصطفى المؤرخ الاديب فطرح حكاية هذا الشعر متعمقا في تاريخه وطلائعه الاولى وربط الدكتور بين الزجل وبين الموشح .

وتعرض لكلمة الزجل من الناحية اللغوية فاشبعها درسا وتحليلا . الوطن العربي من حيث منشأه ومسيرته . واستقر اخيرا في لبنان معتبرا ان الزجل اللبناني هو التطور المصفى لهذا الفن . وامعانا في التاكيد القى الدكتور شاكر مجموعة من اعمال الزجل اللبناني آتيا على القيم الفنية في مرحلة القراءة الثانية لشاعر معين هو ميشيل طراد . فقرأ مختارات من ديوانه واعتبره مدرسة قائمة بذاتها . واستطاع ان يأتي بالجديد في مبانيه ومعانيه . وان ثقافته الى جانب

ثم استعرض تاريخ الزجل في البيئة الطبيعية اعانتاه على تشكيل اعماله الزجلية الرائعة .

وطرح الاستاذ رمضان لاوند سؤالا حول القيمة الفكرية لشعر الزجل . ولم يكن في الندوة متسع من الوقت لمناقشة والجمالية لهذا الفن . وتعرض هذا الموضوع .

هذا مثال من امثلة . وستطرح الندوة في موضوعها القادم موضوعا حول الرياضيات الحديثة في سلسلة المواضيع التي تناقشها .

أخبار المجتمع

السفير المغربي

☐ ما زال السفير المغربي العربي البناني موضع حفاوة الاصدقاء الكثر لمناسبة قرب سفره ، مساء الخميس القادم يحضر السفير البناني والسيدة خولة عقيلته حفل عشاء وداعي يقيمه الدكتور سليم مختار وعقيلته الدكتورة نجوى في منزلهما ، ومن المتوقع ان يغادر السفير الكويت في غضون الاسبوع القادم بعد ان تقرر نقله الى ملاك وزارة الخارجية المغربية .

عشاء اردني

☐ ينوي السفير الاردني الاستاذ ذوقان الهنداوي دعوة العائلات الصديقة لعشاء اردني يقيمه في منزله احتفاء بسلامة « ام العيال » من العملية الجراحية التي اجريت لها وتكللت بالنجاح .

الجاسم والخميس

☐ يقيم الصديقان .. فاضل الجاسم .. سكرتير مجلس الوزراء .. وعبد العزيز الخميس .. بوزارة الاعلام وليمة كبرى يوم الجمعة القادم .. للاصدقاء بمناسبة البدء في اول فيلم من انتاج شركتهما .

مخايل اسطا

☐ وصل الى الكويت في رحلة خاصة مهندس الديكور الشاب مخايل اسطا .

ألبير بشاي

☐ المحامي البير بشاي يطير الى اثينا بعد ايام للدفاع في قضية هامة امام القضاء اليوناني . البير وعد الاصدقاء بالهدايا اليونانية بعد عودته .

رحلة عمل

☐ موسى حمدان — رجل اعمال — يسافر يوم الثلاثاء القادم الى بيروت في رحلة عمل تستغرق «٣» ايام .

مبروك

☐ رزق مراقب عام المطار السيد عبدالله الصقر بمولود جميل اختار له اسم « وائل » مبروك .

هدايا

☐ ابراهيم الشطي مدير مكتب سمو الامير وزع هذا الاسبوع مجموعة من اطقمة اقلام الحبر الفاخرة على عدد من الاصدقاء .

التطعيم

☐ تبدأ اليوم حملات التطعيم ضد الجدري في العشيش وجميع انحاء البلاد .. ويشترك في الحملة عدد كبير من الاطباء واعضاء الهيئة التمريضية ..

فائق عبد الجليل

☐ عاد الى البلاد الشاعر فائق عبد الجليل . بعد ان قضى اسبوعا في البحرين الشقيق . زار فيهما الاصدقاء واطلع على اخر الانتاج الادبي والشعري .

الى القاهرة

☐ سافر الى القاهرة مساء الخميس الماضي .. الدكتور محمود البوز .. رئيس اطباء مستشفى العظام .. وسيعود بعد اسبوع .

حمد المؤمن

☐ عاد الى دبي حمد المؤمن مدير التلفزيون في دبي بعد رحلة قصيرة اجرى خلالها محادثات ومشاورات مع المراجع المسؤولة في وزارة الاعلام تتعلق بطبيعة عمله .

مبارك الحساوي

☐ يسافر النائب مبارك الحساوي قريبا الى المانيا في رحلة تتعلق بمشروعاته السياحية .

عشاء ملاعب

☐ فريد ملاعب يحتفل قريبا بعيد زواجه بحفل عشاء يقيمه للاصدقاء .

☐ تقول اخبار الممثل الكويتي حسين عبد الرضا بانه قد تماثل للشفاء ومن المتوقع عودته الى البلاد خلال ايام .

● محمد عباس من وفدنا الدائم بالامم المتحدة في جنيف وصل الى البلاد في مهمة رسمية .

● احمد المباركي مازال يبذل الجهود الكبيرة من اجل انجاح الدورة الدبلوماسية .

● السيد سعد الغيث مدير الادارة السياسية بوزارة خارجية دولة الامارات العربية والسيد حمد بن سالم من موظفي الادارة وصلا الى الكويت للاطلاع على النظم واللوائح المعمول بها في الادارة السياسية بوزارة الخارجية الكويتية .

● انور النوري امين عام جامعة الكويت تلقى الدعوة لزيارة الاردن .

● رزق السيد ضاري عبدالله العثمان القاضي بالمحكمة الكلية بمولوده حلوه، وما زال يفتش لها عن اسم يليق بجمالها وحلاوتها .

★ الناس والفن ★

● يا قلم اكتب احلا الكلمات ويا قلب هات الحب وفنونه مطلع الاغنية التي سجلها امس .. الاربعاء .. المطرب حسين جاسم .. من الحان سعود الراشد .

● مريم الصالح تتحول الى مخرجة اذاعية الاسبوع القادم .. تدرس الان اول نص اذاعي من تاليف عابدين بسيسو حيث ستقوم باخراجه .

● رسوم النغم المفكر .. اسم الديوان الجديد .. للشاعر محمد الفايز . محمد يستعد لنشره في بيروت .. او القاهرة . هذا رابع ديوان لمحمد الفايز . الاول مذكرات بحار .. والثاني النور من الداخل . والثالث الشمس والطين .

● ياللي قاعد معنا .. مطلع اغنية تلحين وغناء احمد عبد الكريم .. من كلمات محمد محروس .. والتوزيع الموسيقي حمدي الحريري .. سجلت امس لتذاع في الدورة الاذاعية الجديدة .

● قاتل قانوني .. سباعية تلفزيونية جديدة يقوم ببطولتها اربع شخصيات فقط .. يدرسها حاليا المخرج عبد الرحمن الشايجي تمهيدا لاخراجها

● مدرسة المشاغبين .. المسرحية التي تعرضها فرقة الفنانين المتحدين بالقاهرة منذ سنة مضت سيقدمها فريق التمثيل بالجمعية الطبية .. من بطولة الدكتور محمد عامر واخراج احمد رضوان ..

ايهما يقود الثاني ؟

لعبة الفوارق الفوتوغرافية

فوق هذا الكلام صورتان لمنظر واحد او هكذا يخيل اليك لاول وهلة ، البسة وحاجيات ولادية عمد المصور الى تغيير اشكالها او تبديل بعض الجوانب في الصورة الثانية ، فهل تستطيع اكتشاف هذه الفوارق الستة .

الفوارق هي :

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان) — لا تتسرع لئلا تقع في الاخطاء. اظهر دقة وامانة خلال عملك .

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار) — خصص بعضا من وقتك للتأمل فهو السبيل الوحيد لكشف ارائك .

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران) — لا تسلك طرقا ملتوية لئلا تضيع . افضليات محتملة .

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز) — عليك زيادة جهودك . ادرس بانتباه تصرفات قريبك .

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ اب) — المهمات الصعبة تعطي نتائج حسنة . ابتعد عن الامور التي قد تسبب لك الاضطراب والتوتر .

● العذراء (٢٤ اب — ٢٣ ايلول) — لا تكن ميالا الى اللهو في حالات تتطلب منك الجدية .

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول) — احصر اهتمامك في الامور الاساسية .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني) — الوضع الحالي موات لمختلف الاعمال .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول) — جهود سابقة تعطي ثمارها . تنطلق بافكار جديدة .

● الجدي (٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني) — راقب جيدا الثغرات في مشاريعك ووجه جهودك في الطريق القويمة .

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — ضع برنامجا واضحا ومرتكزا على اسس متينة .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ اذار) — لا تدع اهواءك تسيطر عليك. كن شديد الحذر .

★ اذا كنت من مواليد اليوم : غياب التنسيق في محيطك يتسبب لك في الازعاج . انت مندفع وحساس ودقيق . تصبو الى الاعمال المتكاملة وان تكن صعبة .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — اشكر ، انسج — ٢ — اغنية مشهورة لهدى سلطان ، شتم — ٣ — اسد ، عكسها احد المتصرفين — ٤ — مجرى السفن ، جامعة في فرنسا — ٥ — حائط مبعثرة ، متشابهان — ٦ — مقياس غربي ، لهوه — ٧ — اسم موصول ، عكسها يستخرج من العنب — ٨ — ممثلة اميركية — ٩ — عاصمة افريقية .

عموديا :

١ — ذكر العنكبوت — ٢ — رجل اشتهر بالكرم ، ٣ — درب ضيقة ، الظهر — ٤ — اسد ، احرف متشابهة — ٥ — يبس الجبل ، حرف نصب — ٦ — احد الشهور ، مطربة تونسية — ٧ — سكب — له رائحة عطرة — ٨ — غلاظة قلبه ، نعم بالاجنبية — ٩ — الحيوانات التي ترضع ، غاية .

الحل السابق

افقيا :

١ — البارغواي — ٢ — وحيد القرن — ٣ — زنيم ، حجت — ٤ — بارودي ، نا — ٥ — كل ، عراب — ٦ — سخاء ، جريه — ٧ — تكاد ، عصي — ٨ — اوميغا — ٩ — تدلي ، نير .

عموديا :

١ — اوزبكستان — ٢ — تحت الطاولة — ٣ — بيد ، ارمل — ٤ — ادمع ، اي — ٥ — واو ، دم ، غم — ٦ — قل ، برجماي — ٧ — ولع ، اره — ٨ — ارجنتين — ٩ — يشابه ، غم .

جامعة الكويت : مواكب العلم المتفوقة

● طالبات جامعة الكويت المتفوقات خلال الاحتفال



● وطلاب جامعة الكويت من المتفوقين خلال الاحتفـــال

تتمة المنشور ص ١

الفتاح اسماعيل مديـر الجـامعةونخبة كبيرة من العمداء والاساتذةجـاءوا يشاركـون ابناءهـم فـي فرحتهم ويهنئونهم بتفوقهم .

ابتدأ الحفل بكلمة من الوزيـرقال فيهـا « انـه يرجـى علىايدي شبابنا الكثير مـن التقـدم والازدهار ، وخاصة ان جـامعتناقد اخـذت مكانهـا البـارز بـينجامعات الدول العربية وجامعـات اوروبا . والكل يتطلع الى ابناءهذه الجامعة الذينسيقومون بدوركبير في مجال خدمة الوطن العربي عامة والكويت خاصة . كما وارجوالا تكون هذه الجوائز حافزا ماديافقط بل دعوة لاخوانكم في السير على ركب التقدم والمنافسة مـناجل العلم والمعرفة »

ثم قام الوزير بتوزيع المكافـاتعلى المتفوقين والمتفوقـات الذيـنارتدوا الـروب الجامعـي الاسود التقليدي بـين تصفيـق وتهنئـةالجميع .

وقد كانت فتيات البحرين ودبيوالجزائر وجمهورية مصر وسوريايجلسن بجوار زميلاتهن الكويتيات وكـان فتـى السنغـال واليمـنوفلسطين والسودان يجلس الـىجانب اخيه الكويتي .

وقد كانت مكافاة درجة الامتياز ٣٦٠) دينارا كما كانت مكافاةدرجة جيد جدا (٢٤٠) دينارا .

واختتم الحفل بتناول الحلويوالشاي فـي جـو ابـوي ضـمالاستاذ وابنـه الطـالب خـارج المدرج العلمي .

اجتماع الاسد والقذافي والسادات اليوم في القاهرة

القاهرة ـ ١١ ـ وصل الـرئيس السوري حافظ الاسد والعقيـد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثـورة الليبي الى القاهرة لعقـد محادثـات قمة مـع الـرئيس المصري انـور السادات .

وسيحضر الرؤساء الثلاثة الجلسة الافتتاحية اليـوم لمجلس الشعـب الاتحادي الـذي يمثل مصر وسوريـا وليبيا .

وسيلقي الرئيس السادات الـذي زار المملكة العربية السعودية والكويت في وقت سابق من هذا الاسبوع خطابا مهما في مجلس الشعب الاتحادي في الساعة الثامنـة من مسـاء اليـوم بتوقيت الكويت .

على ان الاهميـة الرئيسيـة فـي وجود الرؤساء الثلاثة هنا تكمن في محادثـات الـرئيس الســادات مـع الرئيسـين القـذافي والاسد حـول المواجهة مع اسرائيل .

(رويتر)

نائب كردي لرئيس الجمهورية العراقية

بيروت ـ ١١ ـ اعلـن امس انـه سيتم في العراق تعيين نائب لرئيس الجمهورية من الاكراد .

وقد اعلن ذلك حزب البعث الحاكم في العراق بمناسبة الذكرى الثـانية لتوقيع الاتفاق مـع الاكراد فـي ١١ مارس عام ١٩٧٠ والذي انهـى عشر سنوات من القتال مع الاكـراد الذي كانوا يطلبون بالاستقلال .

وكان تعيين نائب لرئيس الجمهورية من الاكراد مـن بـين بنـود اتفاقيـة عام ١٩٧٠ .

ولم يتم الاتفاق بـعد بين حكـومة بغداد وبين الاكراد على من سيشغـل هذا المنصب .

ومن ناحية اخرى ، اكـد الرئيس العراقي احمد حسن البكر « تصميـم قيادة البعث والثورة على المضي فـي انجاز القلة القليلة المتبقية من بنود بيان ١١ اذار التاريخي » .

وقد جاء هذا التصريح ضمن مقابلة صحفية نشرت في بغداد امس .

وكانت صحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث قد قالت في عدد خاص صدر امس بمناسبة ١١ اذار ان البندين اللذين لم يتم تنفيذهما بعد هما « اقامة المجلس الوطني وهو امر قريب التحقق ، وتعيين نائب كـردي لرئيس الجمهورية » .

(رويتر ـ د.ب.ا)

مناورات اسرائيلية في منطقة البحر الميت

عمان ـ ١١ ـ ذكرت صحيفــة « عمان المساء » امس ان السلطـات الاسرائيلية تحول دون وصول سكـان منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة من الاردن الى منطقة البحر الميت بحجة ان المنطقة تعتبر منطقة عسكرية .

وقالت الصحيفة ان عدة عمليـات خطيرة لاتزال تجري في تلك المنطقةمنها سلسلة من المناورات العسكريـة بالذخيرة الحية علـى طريقة المناورات التي جرت في سيناء في الاسبوعيـن الماضيين .

واضافت تقول ان الجرافــات الاسرائيلية باشرت مسح بعض الاراضي الواقعة بمحاذاة شاطىء البحر الميـت تمهيدا لاقامة مجمعات سكنية عليهـا لاسكان ما لا يقل عن ٥٠٠ر١ عائلـة يهودية فيها خلال الاشهر المقبلة

وقالت الصحيفة ان المنطقة صممت منذ اكثر من شهرين لتكون على مستوى مدينة تحوي فنادق واسواقا كبيـرة تمهيدا لاسكان اليهود فيها وان فريقـا من بعثات الاثار اليهودية يقوم بالتنقيب في المنطقة . ولكل هذا يمنع العـرب المقيمون في اريحا ومنطقتها من الدخول الى منطقة البحر الميت الا بتصاريـح خاصة يمنحهـا الحاكـم العسكري الاسرائيلي لمنطقة اريحا .

« رويتر »

امرأة مسلحة تخطف طائـرة ايطاليـة الى ميونيـخ

روما ـ ١١ ـ اعلن مطار روما ان الطائرة الكارافيل التابعة للشركـة « اليتاليا » قد هبطت في ميونيخ فـي الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ بتوقيـت الكويت من ليلة امس .

وكانت امرأة مسلحة بمسدس وقنبلة يدوية قد ارغمت الطائرة على تغييـر مسارها بعد اقلاعها من روما بعشريـن دقيقة وطلبت من قائد الطائرة التوجـه الى ميونيخ .

وقد غادر جميع الركاب الطائرة بعـد هبوطها في مطار ميونيخ .

توتر خطير بين الدولتين اليمنيتين

صنعاء ـ ١١ ـ سرت شائعاتهنا امس بان حكومة الجمهورية العربيـة اليمنية اصدرت اوامرها الى قواتهـا المرابطة في جنوب البلاد بمواجهة ماوصف بحشد لقوات جمهورية اليمنالديمقراطية الشعبية على الحدود بين البلدين .

وقد اتهمت الجمهورية العربيةاليمنية امس المسؤولين في عدن بقتل ٦٥ رجلا بينهم ثلاثة من زعماء القبائل في ٢١ شباط ـ فبراير ـ الماضي .

واصدرت الحكومة اليمنية اثر جلسة طارئة عقدتها بعد ظهر امس بيانا اتهمت فيه حكومة اليمن الديمقراطية بحشـد قوات عسكرية في المناطق المحاذيـة للشمال وضرب قرى في لواء البيضـاء بشرق اليمن بالمدفعية وزرع الالغام في الطرق العامة وقتل وجـرح عشرات الاشخاص .

وقال البيان « ان هذه الاعمـال استفزازية اذا استمرت فانها ستؤدي الى اوخم العواقب » .

واضاف البيان قائلا ان عدن غـررت بشيوخ القبائل فسلمتهم السلاحللتخريب والتآمر على الجمهورية العربية اليمنية وعندما فشلوا دعتهم وقتلتهم .

واضاف البيان يقول « ان عدن دقت طبول الحرب طوال الاسبوعين الماضيين وسخرت اذاعتها وصحفها وخطابات مؤتمرها للهجوم على الشمال والطعن في رجاله وحكامه . »

وقال البيان « اننا نرفض الحـرب وخاصة بين الاخوة ولن نهاجم احـدا ابدا ولكننا لا نستطيع ان نتحمل اي عمل تخريبي او اي اعتداء على المواطنين » .

(رويتر)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

وزيـــر الدولـــة — تتمة المنشور ص ١

الاسد سيتوجه الى الكويت مـنالقاهرة في ١٥ ايار الحالي بعد ان يكون قـد حـضر اجتماعـاترؤسـاء اتحـاد الجمهوريـات العربية .

ولم تشا هذه المصادر ان توضحسبـب تاجيـل او الغـاء هـذه الزيارة .

وكان السيـد راشد عبد العزيزالراشد وكيـل وزارة الخارجيـة الكويتية قد وصل الى هنا ليـلةامس واجتمـع الـى عـدد مـن المسؤولين السوريين .

هذا ، وقـد اكـدت مصـادرالسفارة السورية في الكويت نبا تاجيل الزيارة .